

برنامج تعليمي باستخدام الحركات الأساسية فى الرقص الحديث وتأثيره على
 بعض المتغيرات البدنية وخفض السلوك العدوانى وتحقيق جودة الحياة
 للأطفال مجهولى النسب
 *د/ سمر عبد الحميد السيد عبد الحميد

مقدمة البحث:

تعد الأسرة هى البيئة والمنظومة الإجتماعية الأهم التى يتأثر بها الطفل وتؤثر فيه منذ ولادته، وهى الأساس لخلق مجتمع سليم فمن خلالها تتبلور شخصية الطفل فهى التى تستقبله عندما يري النور لأول مرة فى حياته وتخلق لديه الشعور بالإنتماء والمواطنة ويزداد دور الأسرة أهمية فى الوقت الحاضر بعد تعدد المؤثرات الخارجية فى حياة الطفل، فهى تغرس فيه القيم والمبادئ الإجتماعية وتُمدّه بالخبرات أثناء سنوات تكوينه كما إنها توفر له قاعدة من الأمان يعمل خلالها كشخص فعال وقادر على مواجهة المجتمع. (٢٤ : ٥) (١٢ : ٢)

فالحرمان من الأبوين يؤثر بصورة سلبية على حياة الطفل وعلى نموه الجسمي والنفسي مما يشكل خطراً على مستقبله ويُعرض الطفل إلى العديد من المشكلات النفسية والسلوكية، فغياب الأم والأب رمز الحماية والحب والرعاية وهما ما لا يعوض دورهما أى شخص آخر وخضوع الأطفال مجهولى النسب لرعاية أم بديلة من الصغر جعلهم أكثر عرضة عن الأطفال الآخرين للإضطرابات السلوكية والوجدانية والنفسية. (١١ : ١٣٥)

فالأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية يعيشون فى حالة مهددة من الضياع والخوف حيث لا يجدون من يوجههم ويقدم لهم العون والسند، ومشكلة

* مدرس بقسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركي (شعبة التعبير الحركي)، بكلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، مصر.

الأطفال مجهولي النسب تعد من المشاكل الاجتماعية التي توجد بوضوح في دور الأيتام والجمعيات الخيرية والمؤسسات الإيوائية التي تضم عدداً كبير منهم حيث لا يعرف لهم أب أو أم، ويجدون أنفسهم في مواجهة مع صعوبات الحياة فينتج عن ذلك العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها هؤلاء الأطفال. (٢٧ : ٩٧)

وتوضح "فردوس نابغ عبد المقصود" (٢٠٠٨م) أن الطفل مجهول النسب الذي يحرم من الوالدين في بداية حياة يتأخر نموه البدني والعقلي والاجتماعي ويؤثر ذلك علي شخصيته، ويسيطر عليه جو من القلق والتوتر والإكتئاب ويظهر لديه بعض المشاكل النفسية والاجتماعية. (٢٤ : ٥٤)

وقد أُجريت محاولات عديدة لتصنيف الإضطرابات السلوكية والوجدانية على الأطفال مجهولي النسب فالبعض يرى إنه يمكن تقسيمها إلى إضطرابات سلوكية خارجية وإضطرابات سلوكية داخلية وتشمل الأولى فرط النشاط ونقص الإنتباه والسلوك العدوانى وما يُصاحبها من مشكلات التواصل وتشمل الثانية القلق والإنسحاب والتي يطلق عليها إضطرابات وجدانية، وتتصف الإضطرابات السلوكية بشكل عام بأنها إما أن تكون موجهة نحو الخارج أى موجهة نحو الآخرين مثل (السلوك العدوانى- تخريب- سرقة) أو أن تكون موجهة نحو الداخل بصورة إنسحابية مثل (مخاوف- قلق- عزلة). (٧ : ٢) (٣٣ : ٣)

ويشير "عزت عبد العظيم" (٢٠٠٧م) أن الأطفال المعرضون للحرمان الوالدى وغياب الأسرة هم أكثر عرضة للسلوك العدوانى لأنهم يشعرون بأن حياتهم مليئة بالتهديد والخوف فيستخدمون السلوك العدوانى البدنى واللفظى للتعامل به مع المجتمع دون مراعاة القيم والأخلاقيات التى لا يعرفونها، وقد يؤثر ذلك علي الطفل من الناحية التربوية والتعليمية أى يكون الطفل متأخر دراسياً، وقد يؤثر علي الطفل من الناحية البدنية والنفسية والاجتماعية. (٢٣ : ٢٩٦)

وتوضح "إنتصار يونس" (٢٠٠٥م) أن السلوك العدواني من المشكلات النفسية التي يتعرض لها الأطفال مجهولي النسب، وأنه لم يكن وليد اليوم بل له تاريخ قديم منذ النشأة، فالطفل الذي يعيش في بيئة يتعامل فيها بالضرب والعقاب والعنف والتهديد والخوف يكون هذا السلوك نتيجة لسوء معاملته، وسوء تكيفة مع من حوله مما يؤدي إلي عدوانيته، وهذا السلوك يعد مشكلة خطيرة تؤثر أيضاً علي المجتمع. (٨ : ٩٠)

فالأطفال مجهولي النسب موجودين بكثرة في المجتمع ولا بد من تأهيلهم وتوظيفهم لخدمة المجتمع ولا يمكن تجاهلهم فتربيتهم والإهتمام بهم مسألة ضرورية، فإذا وضعت الخطط والبرامج التي تعمل على رعايتهم وتوفير الحياة الكريمة لهم قد يؤدي ذلك إلى إصلاحهم وإسعادهم وقد تُشكل خطراً كبيراً على المجتمع الذي نعيش فيه لو أهملت هذه الفئة وأصبحت خارجة عن المسارات الأخلاقية والمعايير الإجتماعية لمجتمعنا، وقد يكونوا اللبنة الأساسية في بناء وتقدم وإزدهار المجتمع لو وجدت العناية الخاصة بهم وأخذوا حقهم في التربية الصحيحة والتنشئة السليمة والتعليم الجيد وتحقيق جودة الحياة. (٢٠ : ٥٤)

وجودة الحياة للأطفال مجهولي النسب تعني شعور الطفل بالرضا عن الحياة، وإشباع إحتياجاته سواء كانت مادية أو نفسية أو إجتماعية أو تربية، وتحويل سلوك الطفل من الطاقة السلبية إلي الطاقة الإيجابية لخدمة المجتمع. (٣٠ : ٣٦)

زاد إهتمام الباحثين بمفهوم جودة الحياة Quality of Life concept

كمفهوم إيجابي مرتبط بعلم النفس، فجودة الحياة تتمثل في درجة رقي مستوى الخدمات الصحية والمادية والإجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع، وتُعبّر عن صحة الإنسان البدنية والنفسية، ونظافة البيئة المحيطة به والرضا عن الحياة التي يعيش فيها، وحق الفرد في التعليم والعدالة والديمقراطية. (١٠ : ٨٧-٩٣)

ويرى كلاً من "بونومي وباتريك وبوش" **Bonomi, Patrick, & Bush** (٢٠٠٠م) أن جودة الحياة تمثل مفهوماً واسعاً يتأثر بجوانب متداخلة من الجوانب الذاتية والموضوعية، مرتبطة بالحالة النفسية والحالة الصحية للفرد، والعلاقات الإجتماعية التي يكونها الفرد فضلاً عن البيئة التي يعيش فيها. (٣٠ : ٦٤)

وتوضح "رشا إبراهيم" (٢٠١٠م) أن تحقيق جودة الحياة في منظمة الصحة العالمية تتم وفق عدة عناصر هي الصحة النفسية وهي شعور الفرد بالسعادة والراحة النفسية دون تردد أو اضطراب، الصحة الروحية وهي قدرة الفرد علي التفكير السليم وإتخاذ القرارات اللازمة، الصحة الإجتماعية وهي القدرة علي إقامة علاقات مع الآخرين والإتصال والتفاعل معهم وتقديم العون والسند منهم وإليهم فهي بذلك تمثل بشكل عام الصحة البدنية والعقلية والنفسية والإجتماعية. (٣١ : ١٥)

فالتربية الرياضية بأنشطتها الحركية المختلفة تهدف إلى التنمية الشاملة كما أنها تلعب دوراً هاماً في الوصول بالفرد إلى علامات الصحة النفسية والبدنية التي تتضح في قدرة الفرد على عقد صلات إجتماعية سليمة تتسم بالتعاون والتسامح ولها أكبر الأثر في الشعور بصفاء النفس والتوازن النفسى والإجتماعى والسلوكى، بالإضافة إلى التأثير الإيجابى على صحة الفرد البدنية وذلك من خلال ممارسة الأنشطة البدنية المتنوعة. (٨٣:٢٦)

ويحتل التعبير الحركي جزء هاماً في برامج التربية البدنية في دول العالم المختلفة وذلك في جميع المراحل التعليمية حيث يعتبر وسيلة من وسائل الإتصال بين الشعوب وشغل وقت الفراغ والحد من التوتر العصبي وكذلك إدخال السرور علي الأفراد، كما أنه حديث بلا لفظ يمتاز بقوة التعبير وصدقة وذلك عن طريق مجموعة من الحركات والمهارات التي تتسم بالترتيب

والتنظيم، وللتعبير الحركي منهج تعليمي تم وضعه وفقاً لأسس ومبادئ علمية.
(٣: ١٢)

والرقص الحديث كأحد فروع التعبير الحركي يعد فناً خلافاً يمكن من خلاله التعبير عن فكرة معينة باستخدام حركات الجسم المختلفة والمتنوعة والتي يقوم بها الفرد، وفقاً لإمكانياته الذاتية، حيث تقوم فلسفة الرقص الحديث علي إعطاء الحرية الكاملة للفرد في التعبير عن نفسه، كما أن للرقص الحديث خاصية هامة حيث تستعمل فيه أعضاء الجسم المختلفة في أوضاعها الطبيعية ، وتبدأ الحركة فيه من نقطة مركزية داخل الجسم ثم تنتقل بعد ذلك إلي جميع أجزاء الجسم المختلفة مثل حركة الرأس والذراعين والرجلين حتى تنتهي عند الأطراف، وكذلك يتطلب قدراً كبيراً من عناصر اللياقة البدنية الخاصة مثل التوافق والرشاقة المرونة. (٢٢: ١٣٤)

مشكلة البحث :

من خلال عمل الباحثة عضواً في لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالكلية ومشاركة اللجنة في الإشراف علي يوم رياضي ترفيهي يحتوي علي بعض الأنشطة الرياضية لمؤسسة الأيتام والأطفال مجهولي النسب وأيضاً من خلال تخصص الباحثة كمدرس بقسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركي لاحظت الباحثة ندرة الأنشطة المطروحة لهؤلاء الأطفال والأنشطة القليلة التي يمارسونها ما هي إلا أنشطة تنافسية تلاحمية تتميز بشدة الأداء مما ينتج عن ممارسة تلك الأنشطة قصور واضح وملحوس في تنمية بعض الجوانب البدنية والنفسية وظهر علي أداء هؤلاء الأطفال ضعف في مستوى الرشاقة والمرونة والتوافق والتوازن وكذلك ظهور مؤشرات للسلوك العدوانى والعنف والقلق والميل إلي العزلة ظهرت تلك المشكلات متباينة من طفل إلي آخر، وتري الباحثة أن للرقص الحديث و ما يحتويه من حركات تتميز بالقوة والسرعة والفجائية مع الإيقاع الموسيقي مثل (المشي- الجري- الوثب-الحجل-السقوط .. وغيرها)

يعتبر نشاط حركي مناسب للأطفال مجهولي النسب حيث يؤثر بصورة إيجابية عليهم من الناحية البدنية والنفسية والاجتماعية، ويوفر مناخ خصب للمشاركة الإيجابية وتفرغ الطاقة السلبية وتحويلها إلى طاقة إيجابية لهؤلاء الأطفال وكسر حاجز العزلة وخفض الإضطرابات السلوكية والوجدانية الغير مرغوب فيها لديهم والتي فرضت عليهم نتيجة لظروف لا ذنب لهم فيها بسبب فقدانهم لوالديهم، مما جعلتهم يعيشون حياة تختلف عن أقرانهم وخاصة في وقتنا الحاضر الذي يتصف بتزايد الإحتياجات والتحديات فتتضاعف حاجتهم إلى الحب والحنان والمواساة والعطف والثقة بالنفس وتقدير الذات وتحقيق جودة الحياة الصحية والبدنية والنفسية والاجتماعية والتعليمية.

ومن هنا تبلورت فكرة هذا البحث في تصميم برنامج تعليمي مقترح لبعض الحركات الأساسية في الرقص الحديث يتضمن تعليم مجموعة من الحركات الأساسية الثابتة والإنتقالية والمهارات الحركية بمساعدة الموسيقى مع مراعاة أن تتناسب مع العمر الزمني لعينة البحث وتتلاءم مع طبيعتهم النفسية والظروف السلبية التي يمرون بها من أجل تفرغ الشحنات الانفعالية المكبوتة بداخلهم ويتحرروا منها وذلك من خلال البرنامج المقترح فينعكس ذلك على شخصيتهم وتقبلهم لضغوط الحياة وخفض الإضطرابات السلوكية والوجدانية الغير مرغوب فيها لديهم، إيماناً من الباحثة أن قضية رعاية الأطفال مجهولي النسب قضية المجتمع بأكمله ورغبة من الباحثة بأن تكون هذه الدراسة قاعدة علمية بحثية لتحسين ورعاية الأطفال مجهولي النسب عن طريق "برنامج تعليمي مقترح بإستخدام الحركات الأساسية في الرقص الحديث وتأثيره علي بعض المتغيرات البدنية وخفض السلوك العدواني وتحقيق جودة الحياة لهم.

هدف البحث:

- يهدف البحث إلى إعداد برنامج تعليمي مقترح باستخدام الحركات الأساسية للرقص الحديث للأطفال مجهولي النسب ومعرفة تأثيره على:
- ١- بعض المتغيرات البدنية (الرشاقة- التوافق- التوازن - المرونة).
 - ٢- خفض السلوك العدواني.
 - ٣- تحقيق جودة الحياة.

فروض البحث

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات البدنية (الرشاقة - التوافق - المرونة - التوازن) لصالح متوسطات القياسات البعدية.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير خفض السلوك العدواني وتحقيق جودة الحياة (جودة الصحة العامة - جودة التعليم - جودة الحياة النفسية والاجتماعية - جودة شغل وقت الفراغ) لصالح متوسطات القياسات البعدية.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية وخفض السلوك العدواني وتحقيق جودة الحياة لصالح متوسطات المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

- الرقص الحديث : Modern Dance

"فن خلاق ومبدع يعبر عن فكرة معينة باستخدام حركات الجسم المختلفة والمتنوعة والتي يقوم بها الفرد وفقاً لقدراته وامكانياته الطبيعية والتشريحية". (٣ : ١٣٤)

- الحركات الأساسية : Basic movements

"هى أساس أي نشاط لأي كائن حي". (٣ : ١٠٣)

- السلوك العدوانى : **Gross injustice Behavior**

"سلوك غير مقبول اجتماعياً يمكن ملاحظته وقياسه ويظهر في صورة عدوان بدني أو لفظي وتتوفر فيه الإستمرارية، وهو أي رد فعل يهدف إلى الحاق الأذى بالذات وبالآخرين و بالمتلكات" (١٦ : ٢٥)

- جودة الحياة "Quality of Life"

"رضا الفرد بقدره فى الحياة والشعور بالراحة والسعادة". (٣٧ : ٤٠)

- جودة الحياة "Quality of Life" (*)

"شعور الأطفال مجهولي النسب بالرضا عن حياتهم من الناحية البدنية والصحية والنفسية والاجتماعية والتعليمية والمادية".

- الأطفال مجهولي النسب **Children of unknown origin***

"هو الطفل مجهول الهوية الطفل الذي يولد ولم يعرف له أب او أم وتكون نشأته داخل المؤسسات الأيوائية او الجمعيات الخيرية".

الدراسات المرتبطة :

أولاً : الدراسات العربية :

١- قامت "دعاء كمال محمد توفيق" (٢٠١٣م) (١٣) بدراسة بعنوان "الرقص العلاجي وتأثيره علي تقدير الذات وبعض الإضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الأطفال الأيتام" تهدف الدراسة إلي علي تقدير الذات وبعض الإضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الأطفال الأيتام وإستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بالقياس القبلي والبعدي لمجموعتين تجريبيتين،طبقت الدراسة علي عينة قوامها (٣٠) طفلا من سن (٩-١٢) سنة ،ومن الأدوات المستخدمة، إختبارات بدنية، إختبار الذكاء

* تعريف إجرائى

المصور، مقياس "موريس رزونبرغ" لقياس تقدير الذات، مقياس الإضطرابات السلوكية والوجدانية، واستخدمت الأسلوب الإحصائي T-Test، الإنحراف المعياري، والوسط، والوسيط، معامل الارتباط ومعامل الالتواء، وقد أسفرت أهم النتائج التي تم التوصل إليها إلي أن البرنامج المقترح للرقص العلاجي له تأثيرات إيجابية علي رفع تقدير الذات الإيجابي وخفض معدلات الإضطرابات السلوكية والوجدانية الغير مرغوب فيها.

٢- قام "كمال يوسف بلان" (٢٠١١م) (٢٥) بدراسة بعنوان "الإضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الأطفال المقيمين في دور الأيتام من وجهة نظر المشرفين عليهم" تهدف الدراسة إلي التعرف على مدى إنتشار الإضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الأطفال في دور الأيتام، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٢٧٠) طفلاً وطفلة من محافظات دمشق وحمص وحلب وإستخدم الباحث المنهج الوصفي وإستخدم مقياس الإضطرابات السلوكية والوجدانية وأستخدم الأسلوب الإحصائي T-Test، الإنحراف المعياري، والوسط، والوسيط، معامل الارتباط ومعامل الالتواء، وكان من أهم نتائج الدراسة إنتشار الإضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الإناث أكثر من الذكور.

٣- قام "إبراهيم محمد الداخني" (٢٠٠٧م) (١) بدراسة بعنوان "فاعلية برنامج لتنمية الشعور بالأمان للأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية" وتهدف الدراسة إلي التعرف على مدى تأثير فقد الشعور بالأمان لدى الأطفال المحرومين من الوالدين والمودعين لدى المؤسسات الإيوائية، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (١٦) طفلاً من دور الأيتام تراوحت أعمارهم من سن (٨-١٢) سنة، ومن الأدوات المستخدمة مقياس الذكاء المصور لأحمد زكي صالح، مقياس الشعور بالأمان، وأستخدم

الأسلوب الإحصائي T-Test، الإنحراف المعياري، والوسط، والوسيط، معامل الارتباط ومعامل الالتواء، وقد أسفرت أهم النتائج التي تم التوصل إليها إلي أن توجد فروق دالة إحصائية في درجة الشعور بالأمان للأطفال المؤسسات الإيوائية المحرومين من الوالدين بعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

٤- قامت "سماح صلاح منصور" (٢٠٠٢م) (١٩) بدراسة بعنوان "تأثير برنامج مقترح للرقص العلاجي على سلوك الطفل المحروم أسرياً" تهدف الدراسة إلي التعرف على تأثير البرنامج على التكيف الشخصي والاجتماعي وعلى خفض السلوك العدوانى للطفل المحروم أسرياً، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وطبق الدراسة على عينة قوامها (١٣) طفلة واستخدمت الباحثة إختبارات بدنية ونفسية، الأسلوب الإحصائي T-Test، الإنحراف المعياري والوسط والوسيط ومعامل الارتباط ومعامل الالتواء وكان من أهم نتائج الدراسة أن الرقص العلاجي له تأثير إيجابي على التكيف الشخصي والاجتماعي وخفض السلوك العدوانى.

٥- قامت "إيمان النحاس" (٢٠٠٠م) (٩) بدراسة بعنوان "تأثير برنامج مقترح للنشاط الحركي على بعض المتغيرات البدنية والنفسية للأطفال مجهولى النسب" تهدف الدراسة إلى وضع برنامج للنشاط الحركي على بعض المتغيرات البدنية والنفسية للأطفال مجهولى النسب، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بإستخدام مجموعة تجريبية واحدة طبق عليها القياسيات القبليّة والبعديّة على عينة قوامها (٣٥) طفلة، وتم إختيار العينة بالطريقة العمدية من جمعية أولادي بالمعادي والتي كانت تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٢) سنة، وإستخدمت الباحثة إختبارات بدنية ونفسية والبرنامج المقترح للنشاط الحركي الأسلوب الإحصائي T-Test، الإنحراف المعياري والوسط والوسيط ومعامل الارتباط ومعامل الالتواء، وقد أسفرت أهم النتائج

التي تم التوصل إليها إلي أن إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعديّة لعينة البحث لصالح القياسات البعدية في خفض مستوى الإكتئاب والسلوك العدواني لدى الأطفال مجهولي النسب.

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

- ١- قام "زيفر، أتاسوي Zepher, Atasoy" (٢٠٠١م) (٣٨) بدراسة بعنوان "أثر غياب الوالدين علي الأبناء " تهدف الدراسة إلي معرفة" أثر غياب الوالدين علي الأبناء، واستخدمت الباحث المنهج التجريبي علي عينة قوامها (٢١١) طفل علي مجموعتين أحدهما تجريبية والأخري ضابطة، ومن الأدوات المستخدمة مقياس الحاجات النفسية للأطفال، إستبيان المشكلات الإنفعالية للأطفال، واستخدم الأسلوب الإحصائي T-Test، الإنحراف المعياري، والوسط، والوسيط، معامل الارتباط ومعامل الالتواء وقد أسفرت أهم النتائج التي تم التوصل إليها إلي أن الأطفال الذين يعيشون بعيداً عن والديهما يعانون من مشكلات نفسية وإجتماعية.
- ٢- قام "ليندا، سيرني Linda, Cerny" (٢٠٠٠م) (٣٥) بدراسة بعنوان "أثر فقدان أحد الوالدين وتفكك الروابط العائلية علي الأطفال الأيتام وإحتمال إصابتهم بالأمراض" تهدف الدراسة إلي معرفة أثر فقدان أحد الوالدين وتفكك الروابط العائلية علي الأطفال الأيتام وإحتمال إصابتهم بالأمراض، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بالقياس القبلي البعدي، علي عينة قوامها (٣٠) طفل قسمت إلي مجموعتين أحدهما تجريبية والأخري ضابطة، ومن الأدوات المستخدمة مقياس تقويم نوعية الروابط الأسرية، إستبيان المشكلات الإنفعالية للأطفال واستخدم الأسلوب الإحصائي T-Test، الإنحراف المعياري، والوسط، والوسيط، معامل الارتباط ومعامل الالتواء، وقد أسفرت أهم النتائج التي تم التوصل إليها إلي أن الأطفال

الذين فقدوا الوالدين يصابون بالعديد من الأمراض مثل ضغط الدم، وزيادة في هرمونات التوتر.

٣- قام "جوزيف، لازر Josef, Laza" (٢٠٠٠م) (٣٤) بدراسة بعنوان "تأثير الوالدين المنفصلين علي أبنائهم من حيث تحصيلهم العلمي ومن حيث الناحية الاجتماعية" تهدف الدراسة إلي معرفة أثر الوالدين المنفصلين علي أبنائهم من حيث تحصيلهم الاكاديمي ومن حيث علاقاتهم الاجتماعية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٥٩) طفل، قُسموا إلي مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة بالقياس القبلي البعدي، ومن الأدوات المستخدمة مقياس التوافق الإجتماعي، اختبار الذكاء لجودا نف، وأستخدم الأسلوب الإحصائي T-Test، الإنحراف المعياري، والوسط، والوسيط، معامل الارتباط ومعامل الالتواء، وقد أسفرت أهم النتائج التي تم التوصل إليها إلي أن الأطفال الذين فقدوا الوالدين لديهم إنخفاض كبير في التحصيل العلمي وتشتت في الناحية الاجتماعية ومشكلات مثل القلق والعدوان.

إجراءات البحث

منهج البحث :

إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة هذا البحث بإستخدام التصميم التجريبي ذو القياس القبلي والبعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

مجتمع وعينة البحث :

تم إختيار مجتمع البحث من الأطفال مجهولي النسب المسجلين بجمعية النهضة الإجتماعية للبنين والبنات التابعة إلى وزارة الشؤون الإجتماعية بمدينة الزقازيق "محافظة الشرقية" حيث بلغ قوام المجتمع (١٠٠) طفل من الأطفال مجهولي النسب من سن (٩-١٢) سنة، تم إستبعاد (٤٠) طفل لظروف صحية والمشاركين في الأنشطة الرياضية بالمؤسسة، وتم سحب (١٠) أطفال للدراسة الإستطلاعية، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٥٠) طفل تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة قوام كلا منهما (٢٥) طفل، وقد وقع الإختيار على هذه المرحلة السنية لما يتعرض له الأطفال مجهولي النسب في هذه المرحلة للعديد من المشكلات النفسية مثل القلق والخوف والضغوط الإجتماعية التي تؤثر تأثيراً واضحاً على شخصيته وتؤثر بدورها تأثيراً سلباً على النمو النفسى والعقلى والإجتماعى والوجدانى، حرمان هؤلاء الأطفال من ممارسة الأنشطة الرياضية داخل المؤسسة، والجدول رقم (١) يوضح تصنيف مجتمع البحث.

جدول (١)

تصنيف مجتمع البحث

عينة البحث			إجمالي العينة المسحوبة	العينة المستبعدة	مجتمع البحث	المتغيرات
استطلاعية	ضابطة	تجريبية				
١٠	٢٥	٢٥	٦٠	٤٠	١٠٠	الأطفال مجهولي النسب

تجانس عينة البحث:

قامت الباحثة بحساب مدى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى متغيرات (العمر- الطول- الوزن- الذكاء- الرشاقة- التوافق- التوازن الثابت- المرونة- مقياس السلوك العدوانى)، كما يوضحه الجدول رقم (٢).

جدول (٢)

تجانس عينة البحث الكلية في جميع المتغيرات المختارة قيد البحث (ن = ٦٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
النمو	العمر	١١.٢٣	١.٨٤٠	١١.٥٠	٠.٤٤٠-
	الطول	١٣٩.١٧	٦.١٣٤	١٤٠.٠٠	٠.٣١٣-
	الوزن	٣٩.٧٥	٢.٠٧٢	٣٩.٥٠	٠.٣٦٢
الذكاء المصور					
البدنية	الجرى الزجراجى بطريقة بارو (الرشاقة)	٢٧.٠٣	٢.٦٥٨	٢٧.٠٠	٠.٠٣٤
	الدوائر المرقمة (التوافق)	٢٣.٤٥	٢.٠٣٢	٢٣.٤٠	٠.٠٧٤
	ثنى الجذع من الجلوس الطويل (المرونة)	٢.٧٦	٢.١٨٤	٢.٦٥	٠.١٥١
	الوقوف على مشط القدم (التوازن)	٢.٥٣	٠.٩٤٣	٢.٥٠	٠.٠٩٥
السلوك العدوانى					
	درجة	٥٥.٧٥	٤.٨٣٧	٥٤.٥٠	٠.٧٧٥

يتضح من الجدول رقم (٢) أن معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث تراوحت ما بين (-٠.٧٧٥، ٠.٦٨٤)، وقد انحصرت هذه القيم بين (٣±) مما يشير إلى تماثل واعتدالية البيانات في جميع المتغيرات قيد البحث.

وسائل وأدوات جمع البيانات :

١- المقابلات الشخصية :- قامت الباحثة :

- إجراء مقابلة مع الأطفال مجهولي النسب للتعرف عليهم.
- إجراء مقابلة مع المشرفين علي الأطفال مجهولي النسب للتعرف عليهم والإطلاع علي بعض السجلات الخاصة بالأطفال من سن (٩-١٢) سنة.
- إجراء مقابلة مع المشرفين والمعلمين لتدريبهم علي تطبيق مقياس خفض السلوك العدوانى.

- إجراء مقابلة مع الأطفال مجهولي النسب لتطبيق مقياس تحقيق جودة الحياة بمساعدة المشرفين والباحثة.

٢- الأدوات والأجهزة المستخدمة

- * ميزان طبي معاير لقياس الوزن (كجم)
- * رستاميتير لقياس طول القامة (سم).
- * مسطرة مدرجة.
- * جهاز تسجيل لسماع الموسيقي.
- * أقلام طباشير ملونة.
- * مجموعة من البالونات الملونة.
- * ساعة إيقاف لحساب الزمن بالثانية.
- * أطواق - كور - عصا.

٣- الإختبارات والمقاييس

أ- الإختبارات البدنية :

قامت الباحثة بالإطلاع علي العديد من المراجع العلمية والدراسات المرتبطة بموضوع البحث،و تم حصر الباحثة لأهم عناصر اللياقة البدنية التي تتناسب مع عينة البحث من الأطفال مجهولي النسب،قامت الباحثة بعمل إستمارة استطلاع رأى الخبراء عن المتغيرات البدنية المناسبة لعينة البحث والإختبارات التي تقيسها مرفق رقم (٥)، ثم تم عرضهما علي عدد (١٠) من السادة خبراء المتخصصين مرفق رقم (١)، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)
التكرارات والنسب المئوية لإستطلاع رأى الخبراء حول تحديد المتغيرات البدنية المختارة
والاختبارات التي تقيسها

المتغيرات	الاختبارات المختارة	عدد الموافقين	النسبة المئوية	الاختبارات المستخدمة
الرشاقة	- الجرى المكوكي ٤ × ٣٠ م.	٣	٣٠٪	الجرى
	- الجرى الزجزاجى بطريقة بارو ٣ × ٤٠ م.	١٠	١٠٠٪	الزجزاجى
	- الجرى الارتدادى ٤ × ١٠ م.	٢	٢٠٪	بطريقة بارو
التوافق	- نط الحبل.	٢	٢٠٪	الدوائر
	- الدوائر المرقمة.	١٠	١٠٠٪	المرقمة
	- رمى واستقبال الكرات.	١	١٠٪	
المرونة	- دوران الجذع علي الجانبين.	-	-	ثنى الجذع
	- ثنى الجذع خلفا من الانبطاح.	٤	٤٠٪	من الجلوس
	- ثنى الجذع من الجلوس الطويل.	١٠	١٠٠٪	الطويل
التوازن	- باس المعدل للتوازن الديناميكي.	٣	٣٠٪	الوقوف على
	- الوقوف على مشط قدم.	١٠	١٠٠٪	مشط القدم
	- (جنو أفقى) عمل ميزان صغير.	٦	٦٠٪	

يتضح من الجدول رقم (٣) أن آراء الخبراء قد أشارت إلى قبول بعض الإختبارات وإستبعاد البعض الآخر حيث إرتضت الباحثة نسبة ٧٠٪ فأكثر لقبول الإختبار وقد أسفرت نتيجة الاستطلاع عن بعض المتغيرات المختارة والإختبارات التي تقيسها وكانت كما يلي:

- إختبار الجرى الزجزاجى (لقياس الرشاقة مُقدرا بالثانية).
- إختبار الدوائر المرقمة (لقياس التوافق مُقدرا بالثانية).
- إختبار الوقوف على مشط القدم (لقياس التوازن الثابت).
- إختبار ثنى الجذع من الجلوس الطويل (لقياس المرونة).

أ- إختبار الذكاء المصور:

استخدمت الباحثة إختبار الذكاء إعداد أحمد زكى صالح (١٩٨٧م) (٤) لقياس الذكاء لدى الأطفال الأسوياء، ويتضمن هذا الإختبار (٦٠) سؤال لقياس القدرة على تداول الصور الذهنية وتصور حركة الأشكال وعلاقتها ببعض من حيث التشابه أو الإختلاف، وقد تم استخدامه فى العديد من الدراسات العلمية فى مجال التربية الرياضية، ويعد أنسب الإختبارات لقياس الذكاء غير اللفظى فى المجال الرياضى مرفق(٦).

ج- مقياس السلوك العدوانى : مرفق (٧)

إستخدمت الباحثة مقياس (السلوك العدوانى للأطفال) إعداد أسيل عبد الكريم(٢٠٠٨م) (٦) ويتكون المقياس من (٢٠) عبارة، حيث قامت الباحثة بتوزيع المقياس على جميع المشرفين الموجودين داخل المؤسسة وجميع المعلمين الذين يعطون دروساً للأطفال مجهولي النسب داخل المؤسسة للتعرف على السلوك العدوانى الذى يقوم به الأطفال، حيث تطلب الباحثة من المشرفين والمعلمين وعددهم (١٠) أن يقومون بوضع علامة (√) أمام السلوك العدوانى الذى يسلكه الطفل مجهول النسب وان يكون لكل طفل إستمارة خاصة به لتقييمه على حدة للدقة فى تحديد سلوكه.

طريقة تصحيح المقياس :

وتكون الاجابة على العبارات من خلال مقياس ثلاثى ١- نعم (ثلاث درجات)، ٢- أحياناً (درجتان) ٣- لا (درجة واحدة)، ويتراوح الدرجة التى يحصل عليها الطفل فى المقياس ككل ما بين (٢٠) درجة والتي تمثل الدرجة الدنيا، (٦٠) درجة والتي تمثل الدرجة القصوى التى يحصل عليها الطفل مجهول النسب.

د- مقياس تحقيق جودة الحياة للأطفال مجهولي النسب من سن (٩-١٢) سنة (تصميم الباحثة) مرفق (٨)
خطوات بناء مقياس تحقيق جودة الحياة للأطفال مجهولي النسب من سن (٩-١٢) سنة:

في ضوء أهداف البحث وطبيعة الدراسة ونظراً لعدم وجود مقياس لجودة الحياة للأطفال مجهولي النسب من سن (٩-١٢) سنة قامت الباحثة بالإطلاع علي الكتب والمراجع العلمية والأطر النظرية والدراسات والبحوث المرتبطة وشبكة المعلومات الدولية وعلي العديد من المقاييس في مجال علم النفس العام والصحة النفسية لمراعاة الدقة في تصميم مقياس جودة الحياة للأطفال مجهولي النسب من سن (٩-١٢) سنة بحيث تكون صياغة العبارات واضحة ومفهومة وقصيرة وسهلة لعينة البحث، و يتم الإجابة عليه من خلال مشاركة الطفل مع المشرفين الإجتماعيين الموجودين داخل المؤسسة الذين يرافقون الأطفال فترة زمنية طويلة، ومن خلال مساعدة الباحثة أيضاً.

وقد قامت الباحثة بإجراء المقابلات الشخصية مع الخبراء وعددهم (١٠) خبراء مرفق (١) وقد تم إستخلاص المحاور الأساسية لبناء مقياس تحقيق جودة الحياة للأطفال مجهولي النسب من سن (٩-١٢) سنة عرضها علي السادة الخبراء وقد اتفقوا علي مدى صلاحيته هذه المحاور (جودة الصحة العامة، جودة التعليم، جودة الحياة النفسية والإجتماعية، جودة شغل وقت الفراغ) مرفق (٣) والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)
نسبة آراء الخبراء في محاور مقياس تحقيق جودة الحياة للأطفال مجهولي النسب من (٩-١٢) سنة (ن = ١٠)

م	المحور	الخبراء الموافقون علي المحور	غير موافق علي وجود المحور	الخبراء الموافقون علي صياغة المحور	النسبة المئوية	الترتيب
١	جودة الصحة العامة	١٠	-	١٠	٪١٠٠	١
٢	جودة التعليم	١٠	-	١٠	٪١٠٠	٢
٣	جودة الحياة النفسية والاجتماعية	٩	-	٩	٪٩٠	٣
٤	جودة شغل وقت الفراغ	٩	-	٩	٪٩٠	٣

يتضح من الجدول رقم (٤) نسبة آراء الخبراء حول محاور مقياس تحقيق جودة الحياة للأطفال مجهولي النسب.

بعد تحديد المحاور قامت الباحثة بصياغة مجموعة من العبارات تحت كل محور وذلك في ضوء الفهم والتحليل النظري الخاص بكل محور، كما استعانت الباحثة بصياغة العبارات من خلال المقابلات مع المتخصصين والإسترشاد بالإختبارات والمقاييس السابقة والمراجع بما يتناسب مع الهدف من البحث وقد حرصت الباحثة على مراعاة الدقة في صياغة العبارات بحيث تكون واضحة ومفهومة وقصيرة بقدر الإمكان ومألوفة لدى الأطفال، وقد راعت الباحثة في صياغتها للمفردات ما يلي:

* من حيث الشكل:

- أن تكون العبارات واضحة ومفهومة.
- ألا توحى العبارات بنوع الإستجابة.
- ألا تشمل العبارة على أكثر من معنى (الإزدواجية).
- الإبتعاد عن الألفاظ صعبة الفهم.
- أن تكون العبارات مناسبة للعمر الزمني لعينة البحث.

* من حيث المضمون:

- أن تكون العبارة إجابة مقبولة يتفق عليها الخبراء .
 - أن تكون كل عبارة مستقلة بفكرة معينة .
 - عدم إحتواء العبارة على أكثر من فكرة .
- * المقياس في صورته الأولية :

قامت الباحثة بعد ذلك بعرض العبارات المقترحة وعددها (٦٨) عبارة علي الخبراء للموافقة عليها والقيام بالتعديل في الصياغة او حذف بعض العبارات والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

محاور مقياس تحقيق جودة الحياة للأطفال مجهولي النسب من سن (٩-١٢ سنة والعبارات التي تدرج تحت كل محور (توزيع ٥٥ عبارة)

عدد العبارات	المحاور
١٣	جودة الصحة العامة
٢٠	جودة التعليم
٢٠	جودة الحياة النفسية والاجتماعية
١٥	جودة شغل وقت الفراغ
٦٨	المجموع

وكذلك تم حذف وتعديل العبارات التي تحتاج إلي إعادة صياغة والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

العبارات التي تم تعديل صياغتها في محاور مقياس تحقيق جودة الحياة للأطفال مجهولي النسب من سن (٩-١٢ سنة) (الصورة الثانية)

المحور	رقم العبارة	العبارة	تعديل العبارة
جودة الصحة العامة	١	لديك إحساس بالحيوية والنشاط.	تشعر بالنشاط والحيوية طول الوقت.
	٥	نادرا ما تصاب بالأمراض.	تشعر بالمرض دائماً.
	٩	تجد أصدقائك معك عند المرض.	يقدم لك أصدقائك الدعم والسند عند المرض.

العبارات التي تم تعديل صياغتها في محاور مقياس تحقيق جودة الحياة للأطفال مجهولي النسب من سن (٩-١٢) سنة (الصورة الثانية)

المحور	رقم العبارة	العبارة	تعديل العبارة
جودة التعليم	١٠	تجد من يجلس بجوارك عندما تتعب	تجد من يقف بجانبك وقت الشدة.
	٣	يقوم المشرفين بمساعدتك في عمل الواجب.	يساعدك المشرفين في عمل الواجب المدرسي.
	٥	المعلمين يحبونك ويجوبونك علي أسألتك.	تجد من يشجعك داخل المدرسة.
	١٢	توفر لي المؤسسة الأهتمام الكامل.	توفر لك المؤسسة الأهتمام الكامل
	١٧	تحلم ببعض الأشياء ولم توفرها المؤسسة لك.	لم تجد كل ما تحلم به
جودة الحياة النفسية والإجتماعية	٣	تشعر بالوحدة ولا تحب التكلم إلى أحد.	تشعر بأنك وحيدا في الحياة.
	٥	تجد من يطمأنك إذا كنت خائفاً.	تخاف من المستقبل.
	١٣	تتعاون مع أصدقائك في أي عمل.	تشارك أصدقائك في الأفراح والاحزان.
	١٥	تتعرض للضرب البدني من المشرفين.	تعاني من الخلافات الدائمة مع المشرفين.
جودة شغل وقت الفراغ	٢	تقدم لك المؤسسة الوعي اللازم.	تشعر بأهتمام المؤسسة بأوقات فراغك.
	٥	لا تتقبل الهزيمة بروح رياضية.	تتقبل الهزيمة بروح رياضية
	١٠	يضربك أصدقائك أثناء اللعب معهم.	تواجه عنف او ضرب من أصدقائك أثناء اللعب معهم.
	١٥	تواجه مشكلات عند ممارسة رياضتك المفضلة.	يصعب عليك ممارسة رياضتك المفضلة.

ينتضح من الجدول رقم (٦) تعديل (١٦) عبارة وفقا لأراء السادة الخبراء.

عرض مقياس تحقيق جودة الحياة في صورته الثانية:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الثانية مرفق (٩) متضمنا المحاور والعبارات التي تمثلها علي السادة الخبراء مرفق (١)، بغرض التأكد

من مدى مناسبة العبارات للمحور الذي تمثله، ومناسبة العبارة للظاهرة المقاسة، ومدى كفاية العبارات للتعبير عن المحور ومدى صلاحيتها للصياغة، وكذا تحديد ميزان التقدير المناسب لتصحيح العبارات، ويوضح جدول (٧) نسبة آراء الخبراء في كل عبارة من عبارات مقياس جودة الحياة للأطفال مجهولي النسب.

جدول (٧)

نسبة آراء الخبراء في كل عبارة من عبارات مقياس تحقيق جودة الحياة للأطفال مجهولي النسب من (٩-١٢) سنة

النسبة المئوية	٥	النسبة المئوية	٥	النسبة المئوية	٥	النسبة المئوية	٥	النسبة المئوية	٥
المحور الأول: جودة الصحة العامة									
٢٠٪	١٣	١٠٠٪	١٠	٢٠٪	٧	١٠٠٪	٤	١٠٠٪	١
		٨٠٪	١١	٩٠٪	٨	٧٠٪	٥	١٠٠٪	٢
		٩٠٪	١٢	٨٠٪	٩	١٠٠٪	٦	٣٠٪	٣
المحور الثاني: جودة التعليم									
٤٠٪	١٧	١٠٠٪	١٣	١٠٠٪	٩	١٠٪	٥	٨٠٪	١
١٠٠٪	١٨	٥٠٪	١٤	١٠٪	١٠	١٠٠٪	٦	٩٠٪	٢
٢٠٪	١٩	٩٠٪	١٥	٩٠٪	١١	٩٠٪	٧	١٠٠٪	٣
٨٠٪	٢٠	١٠٠٪	١٦	٨٠٪	١٢	١٠٠٪	٨	٨٠٪	٤
المحور الثالث: جودة الحياة النفسية والاجتماعية									
١٠٠٪	١٧	١٠٠٪	١٣	١٠٠٪	٩	٩٠٪	٥	١٠٠٪	١
١٠٠٪	١٨	٩٠٪	١٤	١٠٠٪	١٠	٨٠٪	٦	٩٠٪	٢
٢٠٪	١٩	٢٠٪	١٥	٤٠٪	١١	٣٠٪	٧	١٠٠٪	٣
٨٠٪	٢٠	٩٠٪	١٦	١٠٠٪	١٢	١٠٠٪	٨	١٠٪	٤
المحور الرابع: جودة شغل وقت الفراغ									
٢٠٪	١٣	١٠٪	١٠	٩٠٪	٧	٩٠٪	٤	١٠٠٪	١
٩٠٪	١٤	٣٠٪	١١	١٠٪	٨	٧٠٪	٥	١٠٠٪	٢
١٠٠٪	١٥	١٠٪	١٢	١٠٠٪	٩	٩٠٪	٦	٢٠٪	٣

يتضح من الجدول رقم (٧) نسبة آراء الخبراء في كل عبارة من عبارات مقياس تحقيق جودة الحياة للأطفال مجهولي النسب، حيث يتضح نسبة آراء الخبراء الموافقين علي وجود العبارات، وقد إرتضت الباحثة على أخذ العبارات

التي حصلت علي نسبة مئوية لا تقل عن ٧٠٪ من مجموع الآراء، وقد بلغ عدد العبارات التي إرتضتها الباحثة (٥٥) عبارة.

جدول (٨)

تعديلات السادة الخبراء علي محاور وعبارات مقياس تحقيق جودة الحياة للأطفال مجهولي النسب من سن (٩-١٢) سنة (الصورة النهائية)

م	المحور	عدد العبارات قبل التعديل في الصورة المبدئية	العبارات المحذوفة	عدد العبارات في الصورة الثانية	العبارات المحذوفة من الصورة الثانية	عدد العبارات التي تم صياغتها في الصورة الثانية	إجمالي العبارات بعد الحذف في الصورة النهائية
١	جودة الصحة العامة	١٣	٣	١٠	لا يوجد	٤	١٠
٢	جودة التعليم	٢٠	٣	١٧	٢	٤	١٥
٣	جودة الحياة النفسية والإجتماعية	٢٠	٤	١٦	١	٤	١٥
٤	جودة شغل وقت الفراغ	١٥	لا يوجد	١٥	لا يوجد	٤	١٥
	العدد الكلي للعبارات	٦٨	١٠	٥٨	٣	١٦	٥٥

تم إعداد المقياس لتطبيقه علي العينة الاستطلاعية بعد أن تم إعداده في صورته الثانية حيث قامت الباحثة بتوزيع العبارات عشوائياً لكي يتم عرضه علي أفراد العينة الإستطلاعية والجدول رقم (٩) التالي يوضح التوزيع العشوائي لعبارات المقياس.

جدول (٩)

التوزيع العشوائي لعبارات مقياس تحقيق جودة الحياة للأطفال مجهولي النسب من سن (٩-١٢) سنة

م	المحور	توزيع أرقام العبارات	المجموع
١	جودة الصحة العامة	٣٧،٣٣،٢٩،٢٥،٢١،١٧،١٣،٩،٥،١	١٠
٢	جودة التعليم	١٨،١٤،١٠،٦،٢ ٥٣،٥٠،٤٧،٤٤،٤١،٣٨،٣٤،٣٠،٢٦،٢٢	١٥
٣	جودة الحياة النفسية والإجتماعية	١٩،١٥،١١،٧،٣ ٥٤،٥١،٤٨،٤٥،٤٢،٣٩،٣٥،٣١،٢٧،٢٣	١٥
٤	جودة شغل وقت الفراغ	٢٠،١٦،١٢،٨،٤ ٥٥،٥٢،٤٩،٤٦،٤٣،٤٠،٣٦،٣٢،٢٨،٢٤	١٥
	المجموع		٥٥

طريقة تصحيح المقياس :

تُحتسب إستجابات المقياس على ميزان تقدير ثلاثي متمثلة في ١- نعم (بثلاث درجات)، ٢- إلى حد ما (درجتان)، ٣- لا (درجة واحدة)، عندما تكون العبارة الإيجابية فإنها تحصل علي (٣-٢-١) أي يجاب عنها (نعم- إلى حد ما- لا)، عندما تكون العبارة سلبية فإنها تحصل علي (١-٢-٣) أي يجاب عنها (نعم- إلى حد ما- لا)، ونلاحظ أن درجة المقياس تتراوح ما بين ٥٥ : ١٦٥ درجة.

أي أن الطفل الذي يحصل علي ٥٥ درجة لديه جودة حياة ضعيفة، والطفل الذي يحصل علي ١٠٠ درجة لديه جودة حياة متوسطة، الطفل الذي يحصل علي ١٦٥ درجة لديه جودة حياة عالية.

الدراسة الإستطلاعية :

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية خلال الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠١٧/١/٨م إلى الأحد ٢٠١٧/١/١٥م على عينة مكونة من (١٠)

أطفال من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، ذلك بغرض التعرف على:

- مدى الفهم والإستيعاب لعبارات المقياس.

- إيجاد المعاملات العلمية للمقياس.

- كيفية الإجابة علي المقياس.

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للإختبارات البدنية والسلوك العدوانية المستخدمة في البحث:

- الصدق :

قامت الباحثة بحساب صدق الإختبارات البدنية المتمثلة في إختبار الجري الزجزاجي (لقياس الرشاقة) وإختبار ثني الجذع من الجلوس الطويل (لقياس المرونة) وإختبار الوقوف علي مشط القدم (لقياس التوازن) وإختبار الدوائر المرقمة (لقياس التوافق)، والسلوك العدوانية وذلك عن طريق صدق التمايز بين مجموعتين احدهما مجموعة مميزة وتمثل الأطفال مجهولي النسب المشتركين في الفرق الرياضية في المؤسسة من سن (٩-١٢) من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية ومجموعة غير مميزة وتمثل العينة الاستطلاعية من الأطفال مجهولي النسب من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وتم تطبيق الإختبارات يوم الأحد الموافق ٢٠١٧/١/٨ م علي كلاً المجموعتين لإيجاد قيمة (ت) وحساب دلالة الفرق بينهما ويوضح ذلك الجدول رقم (١٠).

جدول (١٠)

دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات البدنية ومقياس السلوك العدوانى قيد البحث (ن=٢=١٠)

م	الاختبارات المختارة	وحدة القياس	المجموعة المميزة		غير المميزة	
			س ^١	ع ^١ ±	س ^٢	ع ^٢ ±
البدنية	الجرى الزجراجى بطريقتة بارو	ثانية	٢٥,٢١	٢,٢١٥	٢٧,٢٦	٢,٦٤٥
	الدوائر المرقمة	ثانية	٢٠,٨١	١,٤٦٢	٢٣,٣٦	١,٨٩٤
	ثنى الجذع من الجلوس الطويل	سم	٤,١٦	١,٠٦٧	٢,٧٤	٢,٢٣٨
	الوقوف على مشط القدم	ثانية	٣,٩٢	٠,٣٥٧	٢,٣٩	٠,٧٢٩
	السلوك العدوانى	درجة	٤٨,٥٠	٤,٦٥٢	٥٤,٢٥	٤,٨٤٦

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $\alpha = 0,05$ = ٢,٠٩٣ * دال عند مستوى $\alpha = 0,05$. يتضح من الجدول رقم (١٠) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في جميع الاختبارات البدنية ومقياس السلوك العدوانى قيد البحث ولصالح المجموعة المميزة مما يشير إلى صدق الاختبارات المستخدمة.

الثبات :

قامت الباحثة بإيجاد الثبات للاختبارات البدنية والسلوك العدوانى قيد البحث عن طريق تطبيق الإختبار وإعادة التطبيق **Test - Retest** وذلك بفواصل زمني لمدة أسبوع وذلك علي العينة الإستطلاعية من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية التي قوامها (١٠) أطفال مجهولي النسب من سن (٩-١٢) سنة وذلك من يوم الأحد الموافق ٨/١/٢٠١٧م إلى يوم الأحد الموافق ١٥/١/٢٠١٧م، وتحت نفس ظروف التطبيق الأول، ثم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لإيجاد معامل الثبات والجدول رقم (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)
معامل ثبات الاختبارات البدنية ومقياس السلوك العدوانى قيد البحث
(ن = ١٠)

م	الاختبارات المختارة	وحدة القياس		التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الارتباط
		س١	س٢	س١	س٢	س١	س٢	
	الجرى الزجراجى بطريقتة بارو	٢٧,٢٦	٢٧,٢٦	٢,٦٤٥	٢٧,١٤	٢,٦٢٩	٢,٦٢٩	*٠,٧٨٢
	الدوائر المرقمة	٢٣,٣٦	٢٣,٣٦	١,٨٩٤	٢٣,٢٥	١,٨٨١	١,٨٨١	*٠,٨١٩
	ثنى الجذع من الجلوس الطويل	٢,٧٤	٢,٧٤	٢,٢٣٨	٢,٧٨	٢,٢٤٢	٢,٢٤٢	*٠,٧٥٤
	الوقوف على مشط القدم	٢,٣٩	٢,٣٩	٠,٧٢٩	٢,٤٤	٠,٧٣٦	٠,٧٣٦	*٠,٧٣٦
	السلوك العدوانى	٥٤,٢٥	٥٤,٢٥	٤,٨٤٦	٥٣,٧٥	٤,٨٣٢	٤,٨٣٢	*٠,٧٦٨

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٦٣٢ * دال عند مستوى ٠,٠٥
يتضح من الجدول رقم (١١) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، بين القياسات القبلية والبعديّة فى الإختبارات البدنية ومقياس السلوك العدوانى قيد البحث.

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لمقياس جودة الحياة للأطفال مجهولي النسب من (٩-١٢) سنة :

- الصدق

١- صدق المحكمين :

قامت الباحثة بعرض محاور المقياس وعبارات كل محور على السادة الخبراء المتخصصين وعددهم (١٠) خبير واعتبرت الباحثة نسبة أتفاق السادة الخبراء على عبارات المقياس معياراً لصدقة.

٢- صدق الإتساق الداخلى

تم حساب صدق مقياس تحقيق جودة الحياة للأطفال مجهولي النسب على عينة الدراسة الإستطلاعية وعددها (١٠) أطفال عن طريق صدق

الاتساق الداخلي Internal Consistency، وذلك بحساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة على حدة بكل بعد والدرجة الكلية لهذا البعد مع المقياس ككل، من يوم الأحد الموافق ١/٨ / ٢٠١٧م إلى يوم الأحد الموافق ١٥/١/٢٠١٧م كما هو موضح بجدول (١٢).

جدول (١٢)

معامل الارتباط على صدق الاتساق الداخلي لعبارات محاور مقياس تحقيق جودة الحياة للأطفال مجهولي النسب من (٩-١٢) سنة (ن = ١٠)

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
محور جودة الصحة العامة									
*٠,٦٥٢		*٠,٨١١	١٣	*٠,٧٢٣	٩	*٠,٦٩٧	٥	*٠,٦٨٩	١
*٠,٦٤٣		*٠,٧٢٠	١٤	*٠,٦٣٣	١١	*٠,٧١١	٦	*٠,٧١٠	٢
محور جودة التعليم									
*٠,٦٤٠	١٣	*٠,٦٧١	١٠	*٠,٦٨١	٧	*٠,٧٥١	٤	*٠,٦٤٦	١
*٠,٦٦٥	١٤	*٠,٧٦٨	١١	*٠,٦٠٩	٨	*٠,٦٥١	٥	*٠,٧٣٩	٢
*٠,٦٩٠	١٥	*٠,٨١٩	١٢	*٠,٦٧٩	٩	*٠,٦٧٤	٦	*٠,٦٨٠	٣
محور جودة الحياة النفسية والاجتماعية									
*٠,٧١١	١٣	*٠,٨٠٢	١٠	*٠,٦٤٥	٧	*٠,٧٦٠	٤	٠,٦٩٣	١
٠,٦٥٣	١٤	*٠,٧٢٩	١١	*٠,٦٧٥	٨	*٠,٧٢٢	٥	*٠,٦٨٠	٢
*٠,٦٤٢	١٥	*٠,٦٨٧	١٢	*٠,٧٠٨	٩	*٠,٨٠٧	٦	*٠,٦٨٧	٣
محور جودة شغل وقت الفراغ									
*٠,٧٢٤	١٣	*٠,٧٥٠	١٠	*٠,٧٠٢	٧	*٠,٧٢٧	٤	*٠,٦٧٣	١
*٠,٧٢٩	١٤	*٠,٧٤٣	١١	*٠,٨١١	٨	*٠,٦٣٦	٥	٠,٧٣١	٢
*٠,٨٠٢	١٥	٠,٨٠٣	١٢	*٠,٦٩٨	٩	*٠,٦٦٧	٦	*٠,٦٦٤	٣

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى $\alpha = ٠,٠٥$ * دال عند مستوى $\alpha = ٠,٠٥$ يتضح من الجدول رقم (١٢) أن معامل الارتباط لصدق الاتساق الداخلي لعبارات محاور مقياس تحقيق جودة الحياة للأطفال مجهولي النسب

دالة إحصائية، وبذلك يصبح عدد عبارات المقياس فى صورته النهائية (٥٥) عبارة وأرقام العبارات موزعة على كل محور من هذه المحاور مرفق (١٠)، وبذلك يكون الدرجة العظمى للمقياس هى (١٦٥) درجة، والدرجة الصغرى (٥٥) درجة.

حساب الثبات :

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وعددهم (١٠) أطفال من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية فى الفترة يوم الأحد الموافق ٢٠١٧/١/٨م إلى يوم الأحد الموافق ٢٠١٧/١/١٥م بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين درجات العبارات الفردية والعبارات الزوجية للمقياس، وجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣)

ثبات مقياس تحقيق جودة الحياة للأطفال مجهولى النسب من (٩-١٢) سنة

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
العبارات الفردية	٩٤,٨٢	٩,١٣١	٠,٨١٠
العبارات الزوجية	٩٥,٦٠	١١,٠٤٨	

يتضح من الجدول رقم (١٣) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٨١٠) الأمر الذي يشير إلى ثبات مقياس تحقيق جودة الحياة للأطفال مجهولى النسب.

كما تم حساب معامل ثبات الاستبيان على أفراد العينة الاستطلاعية السابقة وذلك بتطبيق معامل ألفا كرونباخ Coefficient Alpha، كما يوضحه الجدول رقم (١٤).

جدول (١٤)

ثبات مقياس تحقيق جودة الحياة للأطفال مجهولي النسب من (٩-١٢) سنة
ن = ١٠

م	المحاور	معامل الثبات
١	جودة الصحة العامة	*٠,٦٦٩
٢	جودة التعليم	*٠,٦٨٤
٣	جودة الحياة النفسية والاجتماعية	*٠,٧١٩
٤	جودة شغل وقت الفراغ	*٠,٧٤٠

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى $\alpha = ٠,٠٥$ = $٠,٦٣٢$ * دال عند مستوى $\alpha = ٠,٠٥$
يتضح من الجدول رقم (١٤) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين
محاور مقياس تحقيق جودة الحياة للأطفال مجهولي النسب وذلك بتطبيق
معامل ألفا كرونباخ،

ثم قامت الباحثة بإجراء الثبات للمقياس على نفس عينة الدراسة
الاستطلاعية السابقة باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه Retest
- Test تحت نفس شروط التطبيق الأول، وتم حساب معامل الارتباط بين
التطبيقات، كما هو موضح في جدول (١٥)

جدول (١٥)

معامل ثبات مقياس تحقيق جودة الحياة للأطفال مجهولي النسب من (٩-١٢)
سنة (ن = ١٠)

م	المحاور	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
		س١ ± ع	س٢ ± ع	س١ ± ع	س٢ ± ع	
١	جودة الصحة العامة	١٤,٢٣	٢,٦٦٤	١٤,٨٨	٢,٧٥٣	*٠,٨٢٣
٢	جودة التعليم	٢١,٤٠	٣,٥١٣	٢١,٨٥	٣,٧٥٤	*٠,٨١٥
٣	جودة الحياة النفسية والاجتماعية	٢٣,٨٠	٢,٨١٢	٢٤,٤٥	٣,٢٥٦	*٠,٧٩٢
٤	جودة شغل وقت الفراغ	١٩,٠٣	٢,٢٩٩	١٩,٥٠	٢,٢٤٩	*٠,٨٤١

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى $\alpha = ٠,٠٥$ = $٠,٦٣٢$ * دال عند مستوى $\alpha = ٠,٠٥$

يتضح من الجدول رقم (١٥) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس تحقيق جودة الحياة للأطفال مجهولي النسب والمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وهذا يكون مؤشراً لصدق البناء الداخلى للمقياس.

٤- البرنامج التعليمى المقترح بإستخدام الحركات الأساسية للرقص الحديث مرفق رقم (١١):

وقد قامت الباحثة بتصميم البرنامج المقترح وفقاً لمجموعة من الأسس العلمية وذلك علي النحو التالي:

* تحديد الأهداف العامة للبرنامج التعليمى (للقص الحديث) :

١- أهداف مهارية (نفس حركية)

* تطبيق برنامج الرقص الحديث يساعد الأطفال مجهولي النسب علي إكتساب المهارات الحركية للرقص الحديث.

* تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية المختارة قيد البحث.

* تعليم أستخدام عناصر الحركة في الفراغ والمساحات المتاحة أثناء أداء البرنامج.

٢- أهداف معرفية (معرفية إدراكية)

* تزويد الأطفال مجهولي النسب بالمعلومات والمعارف عن الحركات الأساسية للرقص الحديث.

* معرفة الأطفال كيفية التعامل مع بعضهم البعض بدون عنف أو عدوان.

* تنمية الجانب الترويحي لدى الأطفال مجهولي النسب وشعورهم بالرضا عن حياتهم وتحقيق جودة الحياة الصحية والنفسية والبدنية والإجتماعية والتعليمية.

* تزويد الأطفال مجهولي النسب بالمعلومات والنصائح التي تفيدهم في حل بعض المشكلات الخاصة بهم.

٣- أهداف وجدانية (إنفعالية)

- * خفض السلوك العدواني لدى الأطفال مجهولي النسب.
- * إكساب الأطفال مجهولي النسب بعض الصفات الخلاقية الحميدة مثل (التعاون- الصداقة- تنمية التواصل الاجتماعي- شعور الأطفال بالسعادة أثناء اللعب مع بعضهم البعض- النظام وحب الحياة- الألفة والترابط- الوقوف بجانب بعضهم وقت الشدة).
- * تحقيق جودة الحياة.

الأسس التي وضع على أساسها البرنامج:

- أن يحقق البرنامج الهدف الموضوع من أجله.
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع العمر الزمني لأفراد عينة البحث.
- أن يتسم البرنامج بالمرونة وقابليته للتعديل تبعاً لاحتياجات عينة البحث.
- التشجيع الدائم والتوجيه والإرشاد الموجه من قبل الباحثة.
- استخدام الموسيقى حافز إيجابي لضمان إستمرارية الأداء وعدم الشعور بالملل.

تقييم للبرنامج التعليمي المقترح:

قامت الباحثة بعرض البرنامج المقترح في صورته الأولية علي السادة الخبراء، وقامت بإجراء التعديلات التي أوصوا بها، قامت بعرضه عليهم في صورته النهائية مرة أخرى حتى أقرروا مدى صلاحيته ومناسبة محتوى البرنامج المقترح للرقص الحديث لتطبيقه، وإمكانية تحقيق الهدف الذي وضع من أجله.

الخطة الزمنية للبرنامج التعليمي المقترح:

قامت الباحثة بإعداد البرنامج التعليمي حيث تم تحديد الفترة الكلية للبرنامج (٨) أسابيع، تحتوي علي (٢٤) وحدة تدريبية، بواقع (٣) دروس أسبوعياً حيث وإشتملت الوحدة اليومية علي ثلاث فترات أساسية علي النحو التالي :

مكونات الوحدة اليومية:

- أ- فترة الإحماء (٥ ق).
- ب- فترة التدريب الأساسية (٥٠ ق)
- ج- فترة الختام (٥ق) مع أداء لعبة ترويحية في نهاية الوحدة.
- أ- فترة الإحماء (٥ق) :

الهدف منها هو تهيئة الجسم والعضلات والأداء والانتقال التدريجي لفترة التدريب الأساسية ويجب عدم إهمال هذه الفترة لمنع حدوث إصابات وتشمل علي مجموعة التمرينات لكل أجزاء الجسم (الرقبة- الذراعين- الجذع- الرجلين)، وقد راعت الباحثة أن يكون الأداء فيها بصورة جماعية محببة إلي النفس ومحاولة إستخدام بعض الأدوات والتمارين البسيطة بمصاحبة الموسيقى.

ب- فترة التدريب الأساسية (٥٠ ق) :

وهي من أهم فترات البرنامج لأنها تعمل علي تحقيق الهدف من البرنامج ويهدف إلى تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية و محاولة التعبير بالحركة عما بداخل الطفل وإخراج الشحنات والإنفعالات المكبوتة والسلوك العدواني وتحقيق الإحساس بالأولفة والترابط والانتماء وحب الحياة بين الأطفال مجهولي النسب ويتم من خلال:

- تعليم بعض الحركات الاساسية للرقص الحديث وهي :
- الحركات الانتقالية (المشى - الجرى - الحجل - الإنزلاق- الوثب)
- الحركات الثابتة (الدوران - السقوط- التوازن- المد- الأرتداد- المرجحة)
- تعليم بعض المهارات من حيث شكل الحركة (الحركات المتأرجحة- الحركات الإنسيابية المستمرة- الحركات الفجائية القويه- الحركات الإهتزازية)

- تعليم إستخدام عناصر الحركة فى الفراغ والمساحات المتاحة

- إستخدام الموسيقى والأداء الجماعى فى تشكيلات جماعية

حيث أن مدة الفترة الأساسية في البرنامج (٥٠) ق وتشمل علي :

١- إعداد بدني لتنمية بعض عناصر اللياقة البدنية الخاصة بالرقص الحديث (١٠ق).

٢- تعليم بعض الحركات الأساسية للرقص الحديث (٤٠ق)

ج- الختام (٥ق)

يهدف إلى تخفيف الاضطرابات النفسية والتهدة وتحقيق الاسترخاء من خلال أداء بعض الألعاب الصغيرة والألعاب الشعبية والترويحية للأطفال في نهاية الوحدة مثل (عكس الإشارة- فرقة البالونات- الوثب داخل الشوال ٠٠٠٠) لإدخال المرح والسرور علي الأطفال علي إيقاعات موسيقية متنوعة ومحبة الي النفس.

الخطوات التنفيذية للبحث :

القياس القبلي:

تم إجراء القياسات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة خلال الفترة من يوم الاثنين الموافق ١٦/١/٢٠١٧م الي يوم الأربعاء الموافق ١٨/١/٢٠١٧م في معدلات النمو (الطول- الوزن- السن) وبعض المتغيرات البدنية (الرشاقة- التوافق- المرونة- التوازن)، ومقياس خفض السلوك العدواني ومقياس تحقيق جودة الحياة (جودة الصحة العامة- جودة التعليم- جودة الحياة النفسية والاجتماعية- جودة شغل وقت الفراغ) وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات، وجدول (١٦) يوضح التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

جدول (١٦)

دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات القبلية لجميع متغيرات البحث المختارة (التكافؤ) $n_1 = n_2 = 25$

المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة (ت)
		س١	ع١	س٢	ع٢	
النمو	السن	سنة	١١,٤٢	١١,٥١	١,٨٥٤	٠,٢٤٥
	ارتفاع القامة	سم	١٣٩,١٧	١٤١,١٢	٦,٢٤٠	١,٥٦٠
	وزن الجسم	كجم	٣٩,٣٦	٤٠,٠٥	٢,١٤٩	١,٦١٨
البدنية	الذكاء المصور	درجة	٥٦,٥٥	٥٦,٦٠	٢,١٧٦	٠,١١٤
	الجرى بطريقة بارو $\times 3$ ٤,٥م	ثانية	٢٧,١٤	٢٧,٠٣	٢,٦٥٨	٠,٢٠٦
	ثنى الجذع للأمام من الجلوس الطويل	سم	٢,٧٠	٢,١٦٥	٢,٢٥١	٠,١٣٥
	الدوائر المرقمة	ثانية	٢٣,٣٦	٢٣,٤٥	٢,٠٣٢	٠,٢٢٧
	الوقوف على مشط القدم	ثانية	٢,٤٥	٢,٤٨	٠,٧٣٢	٠,٢٠٥
	مقياس السلوك العدوانى	درجة	٥٤,١٥	٥٤,٥٠	٤,٨١٢	٠,٣٦١
	جودة الصحة العامة	درجة	١٤,١٠	١٤,٢٥	٢,٥٢٣	٠,٣٠٤
التعليمية	جودة التعليم	درجة	٢١,٢٥	٢١,٥٠	٢,٤٨٢	٠,٥٠٥
	جودة الحياة النفسية والاجتماعية	درجة	٢٣,٦٠	٢٣,٧٥	٢,٨١٥	٠,٢٦٧
	جودة شغل وقت الفراغ	درجة	١٩,١٥	١٩,١٠	٢,٢٩٧	٠,١٠٧
	المقياس ككل	درجة	٧٨,١٠	٧٨,٦٠	٥,٤٣١	٠,٤٧٩

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $0,05 = 2,021$

يتضح من الجدول رقم (١٦) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى $0,05$ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى بعض المتغيرات البدنية ومقياس السلوك العدوانى ومقياس تحقيق جودة الحياة للأطفال مجهولي النسب قيد البحث، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتى البحث فى هذه المتغيرات.
التجربة الأساسية:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح للرقص الحديث علي المجموعة التجريبية في الفترة من يوم الخميس الموافق ١٩/١/٢٠١٧م إلي يوم الأحد الموافق ١٩/٣/٢٠١٧م واحتوى البرنامج التدريبي المقترح علي (٨) وحدات

تم تطبيقها علي (٨) أسابيع، بواقع (٣) دروس يومية في الأسبوع وبذلك إشتمل البرنامج علي (٢٤) وحدة تدريبية يومية، وتم تطبيق البرنامج المقترح علي المجموعة التجريبية ثلاثة أيام في الأسبوع، أيام (الأحد، الثلاثاء، الخميس)، بعد إنتهاء اليوم الدراسي ورجوع الأطفال مجهولي النسب من المدرسة، أما المجموعة الضابطة فكان يطبق عليها البرنامج الرياضي المتبع من المؤسسة الذي يمارسه الأطفال من قبل المشرفين الرياضيين الموجودين داخل المؤسسة.

القياس البعدي :

تم إجراء القياسات البعديه للمجموعتين التجريبية والضابطة بنفس طريقة وتحت نفس شروط تطبيق القياس القبلي في الفترة من يوم الإثنين الموافق ٢٠/٣ / ٢٠١٧م إلي يوم الأربعاء الموافق ٢٢/٣ / ٢٠١٧م

المعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحث حزمة البرنامج الإحصائي للعلوم الإجتماعية (SPSS)

والذي يشتمل على المعالجات التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الارتباط.
- معامل الارتباط (سبيرمان- براون)
- معامل ألفا كرونباخ
- اختبار "ت"
- معامل الارتباط (سبيرمان- براون)
- معامل ألفا كرونباخ
- مستوى الدلالة : إتخذت الباحثة مستوى دلالة (معنوية) عند (٠,٠٥).

عرض ومناقشة النتائج :

عرض النتائج :

جدول (١٧)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في بعض المتغيرات البدنية قيد البحث (ن = ٢٥)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)
		س١	ع١ ±	س٢	ع٢ ±	
الجرى بطريقة بارو ٣ × ٤,٥ م	ثانية	٢٧,١٤	٢,٦٣٩	٢٤,٧٣	٠,٧٥٩	*٤,٢٩٩
الدوائر المرقمة	ثانية	٢٣,٣٦	١,٨٩٤	٢١,٤٢	٠,٥٦٤	*٤,٨٠٩
ثنى الجذع للأمام من الجلوس الطويل	سم	٢,٧٠	٢,١٦٥	٤,١٦	٠,٦٥٢	*٣,١٦٣
الوقوف على مشط القدم	ثانية	٢,٤٥	٠,٧١٦	٤,٢٧	٠,٤٨٦	*١٠,٣٠٣

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $٠,٠٥ = ٢,٠٦٠$ * دال عند مستوى $٠,٠٥$ ، يتضح من الجدول رقم (١٧) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية $٠,٠٥$ بين متوسطات القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعض المتغيرات البدنية قيد البحث ولصالح متوسطات القياسات البعديّة، حيث تراوحت قيمة ت المحسوبة ما بين (*٣,١٦٣ : *١٠,٣٠٣)

جدول (١٨)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في بعض المتغيرات البدنية قيد البحث (ن = ٢٥)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)
		س١	ع١ ±	س٢	ع٢ ±	
الجرى بطريقة بارو ٣ × ٤,٥ م	ثانية	٢٧,١٤	٢,٦٣٩	٢٥,٩٣	٠,٨٠٦	*٢,١٤٨
الدوائر المرقمة	ثانية	٢٣,٣٦	١,٨٩٤	٢٢,٣١	٠,٦٤٣	*٢,٥٧٢
ثنى الجذع للأمام من الجلوس الطويل	سم	٢,٨٠	٢,١٦٥	٣,٧٨	٠,٧٢١	*٢,١٠٤
الوقوف على مشط القدم	ثانية	٢,٤٥	٠,٧١٦	٣,١٢	٠,٥٦٧	*٣,٥٩١

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $٠,٠٥ = ٢,٠٦٠$ * دال عند مستوى $٠,٠٥$ ، يتضح من الجدول رقم (١٨) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية $٠,٠٥$ بين متوسطات القياسات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في بعض المتغيرات البدنية قيد البحث ولصالح متوسطات القياسات البعديّة، حيث تراوحت قيمة ت المحسوبة ما بين (*٢,١٠٤ : *٣,٥٩١).

جدول (١٩)
دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة
التجريبية في مقياس السلوك العدوانى ومقياس تحقيق جودة الحياة قيد
البحث (ن = ٢٥)

قيمة (ت)	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
	± ع ^٢	س ^٢	± ع ^١	س ^١		
*١١,٢٩٤	٦,٦٥١	٣٥,٢٥	٤,٧٩٣	٥٤,١٥	درجة	مقياس السلوك العدوانى
*٨,٣٠٤	٣,٦٧٢	٢١,٥٠	٢,٣٦١	١٤,١٠	درجة	جودة الصحة العامة
*٩,٤٧٦	٣,٩١٧	٣٠,١٥	٢,٤١٤	٢١,٢٥	درجة	جودة التعليم
*٩,٢٨٢	٣,٩٦٨	٣٢,٧٥	٢,٧٥٣	٢٣,٦٠	درجة	جودة الحياة النفسية والاجتماعية
*١٠,٩٠٠	٣,٥٦٣	٢٨,٦٠	٢,٣١٢	١٩,١٥	درجة	جودة شغل وقت الفراغ
*١٩,٦٥٠	٧,١٩٥	١١٣,٠٠	٤,٨٩٣	٧٨,١٠	درجة	المقياس ككل

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $\alpha = 0,05 = 0,060$ * دال عند مستوى $\alpha = 0,05$
يتضح من الجدول رقم (١٩) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى
معنوية $\alpha = 0,05$ بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في
مقياس السلوك العدوانى ومقياس تحقيق جودة الحياة قيد البحث ولصالح القياسات
البعديّة، حيث تراوحت قيمة ت المحسوبة ما بين (٨,٣٠٤ : *١٩,٦٥٠).

جدول (٢٠)
دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة
الضابطة في مقياس السلوك العدوانى ومقياس تحقيق جودة الحياة قيد
البحث (ن = ٢٥)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)
		س ^١ ± ع ^١	س ^٢ ± ع ^٢	س ^١ ± ع ^١	س ^٢ ± ع ^٢	
مقياس السلوك العدوانى	درجة	٥٤,٥٠	٤,٨١٢	٤٦,٧٥	٦,٤٣٨	*٤,٧٢٤
جودة الصحة العامة	درجة	١٤,٢٥	٢,٥٢٣	١٧,٣٥	٤,٢٩٠	*٣,٠٥٢
جودة التعليم	درجة	٢١,٥٠	٢,٤٨٢	٢٤,١٠	٤,١٢٦	*٢,٦٤٥
جودة الحياة النفسية والاجتماعية	درجة	٢٣,٧٥	٢,٨١٥	٢٦,٥٠	٤,٣٤٦	*٢,٦٠٢
جودة شغل وقت الفراغ	درجة	١٩,١٠	٢,٢٩٧	٢٣,٢٥	٤,١٥٩	*٤,٢٧٩
المقياس ككل	درجة	٧٨,٦٠	٥,٤٣١	٩١,٢٠	٨,٢٥٥	*٦,٢٤٧

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $\alpha = ٠,٠٥$ = $٢,٠٦٠$ * دال عند مستوى $\alpha = ٠,٠٥$.

يتضح من الجدول رقم (٢٠) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha = ٠,٠٥$ بين متوسطات القياسات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة فى مقياس السلوك العدوانى ومقياس تحقيق جودة الحياة قيد البحث ولصالح القياسات البعدي، حيث تراوحت قيمة ت المحسوبة ما بين (٢,٦٠٢ : *٦,٢٤٧).

جدول (٢١)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة فى بعض المتغيرات البدنية قيد البحث (ن_١ = ٢٥ = ن_٢)

المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة (ت)
		س ^١ ± ع ^١	س ^٢ ± ع ^٢	س ^١ ± ع ^١	س ^٢ ± ع ^٢	
الجرى بطريقة بارو ٣ × ٤,٥ م	ثانية	٢٤,٧٣	٠,٧٥٩	٢٥,٩٣	٠,٨٠٦	*٧,٥٨٧
الدوائر المرقمة	ثانية	٢١,٤٢	٠,٥٦٤	٢٢,٣١	٠,٦٤٣	*٧,٢٨٤
ثنى الجذع للأمام من الجلوس الطويل	سم	٤,١٦	٠,٦٥٢	٣,٧٨	٠,٧٢١	*٢,٧٣٦
الوقوف على مشط القدم	ثانية	٤,٢٧	٠,٤٨٦	٣,١٢	٠,٥٦٧	*١٠,٧٨٠

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $\alpha = ٠,٠٥$ = $٢,٠٢١$ * دال عند مستوى $\alpha = ٠,٠٥$.

يتضح من الجدول رقم (٢١) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha = ٠,٠٥$ بين متوسطات القياسات البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

فى بعض المتغيرات البدنية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية، حيث تراوحت قيمة ت المحسوبة ما بين (٢,٧٣٦: *١٠,٧٨٠) *

جدول (٢٢)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس السلوك العدوانى ومقياس تحقيق جودة الحياة قيد البحث ن_١ = ن_٢ = ٢٥

قيمة (ت)	الضابطة		التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
	س _٢ ± ع _٢	س _١ ± ع _١	س _٢ ± ع _٢	س _١ ± ع _١		
*٨,٦٩٧	٦,٤٣٨	٤٦,٧٥	٦,٦٥١	٣٥,٢٥	درجة	مقياس السلوك العدوانى
*٥,١٤٤	٤,٢٩٠	١٧,٣٥	٣,٦٧٢	٢١,٥٠	درجة	جودة الصحة العامة
*٧,٤٤٤	٤,١٢٦	٢٤,١٠	٣,٩١٧	٣٠,١٥	درجة	جودة التعليم
*٧,٤٣٤	٤,٣٤٦	٢٦,٥٠	٣,٩٦٨	٣٢,٧٥	درجة	جودة الحياة النفسية والاجتماعية
*٦,٨٣٨	٤,١٥٩	٢٣,٢٥	٣,٥٦٣	٢٨,٦٠	درجة	جودة شغل وقت الفراغ
*١٣,٩٣٥	٨,٢٥٥	٩١,٢٠	٧,١٩٥	١١٣,٠٠	درجة	المقياس ككل

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٢١ * دال عند مستوى ٠,٠٥ يتضح من الجدول رقم (٢٢) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس السلوك العدوانى ومقياس تحقيق جودة الحياة قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية، حيث تراوحت قيمة ت المحسوبة ما بين (٥,١٤٤: *١٣,٩٣٥) *.

مناقشة النتائج :

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٧) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية فى بعض المتغيرات البدنية قيد البحث ولصالح متوسطات القياسات البعدية كما يتضح من نتائج الجدول رقم (١٨) وجود فروق دالة إحصائية عند

مستوى معنوية ٠,٠٥ بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في بعض المتغيرات البدنية قيد البحث ولصالح متوسطات القياسات البعديّة، ولكن تلاحظ الباحثة أن المجموعة التجريبية تتميز عن المجموعة الضابطة في نتائج قياس المتغيرات البدنية (قيد البحث) وتعزو الباحثة ذلك الى طبيعة البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الحركات الأساسية في الرقص الحديث الذي طبق على المجموعة التجريبية دون الضابطة وما يحتوية من حركات متنوعة باستخدام الأدوات مثل (كور- عصا- الأطواق الملونة)، ومن خلال تعليم الحركات الأساسية للرقص الحديث مثل الحركات الانتقالية (المشي- الجرى- الحبل- الإنزلاق- الوثب)، الحركات الثابتة (الدوران- السقوط- التوازن- المد- الأرتداد- المرجحة)، تعليم بعض المهارات من حيث شكل الحركة (الحركات المتأرجحة- الحركات الإنسيابية المستمرة- الحركات الفجائية القويه- الحركات الإهتزازية)، وربطها مع بعضها البعض في شكل جمل حركية متنوعة مستخدمة تشكيلات مختلفة ومتنوعة مع استخدام الايقاع والموسيقى المحببة الى النفس وكل ذلك كان له الأثر الايجابي في تنمية بعض المتغيرات البدنية (الرشاقة- التوافق- المرونة- التوازن)، وهذه النتائج تتفق مع ما أشارت إليه "صفية محي الدين وسامية ربيع" (٢٠٠٢م) (٢١) أن للتعبير الحركي دور فعال في تربية الفرد بدنيا ونفسيا فهو يعمل على تنمية الثقة بالنفس وتحسين اللياقة البدنية، حيث تتأسس فلسفة الرقص على أن تجعل الفرد يعبر عن ذاته وينمي اتصاله بالآخرين وفهمه للأفكار والمشاعر والأحاسيس بطريقة وأسلوب جذاب.

كما توضح "جوديث لين" Judith L yne (١٩٩٩م) (١٤) أن الرقص الحديث يساعد في تحقيق التنمية المتكاملة بين العقل والجسم، فمن خلال البرامج التي تتضمن الحركات الأساسية للرقص الحديث مثل المشي

والجرى والوثب والمد والإرتداد والمرجحة تساعد تلك البرامج الفرد علي رفع معدلات اللياقة البدنية لديه مثل التوازن والمرونة والتوافق والرشاقة. وتري الباحثة أن تشجيع الأطفال مجهولي النسب علي تعليم المهارات الأساسية للرقص الحديث الثابتة والانتقالية من مرجحات ودورانات واهتزازات ومشى وجرى وحجل، وغيرها، هذا بالإضافة أداء جمل حرة ومتنوعة علي الموسيقي عن طريق أداء تشكيلات متنوعة تعتمد علي الاشتراك الجماعي في ادائها وكذلك تقسيم الأطفال الي مجموعات متجانسة عاطفياً وفقاً لرغبات عينة البحث والثناء عليهم وتشجيعهم من قبل الباحثة ومشرفين الدار قد أدى ذلك إلي حب الأطفال للبرنامج التعليمي المقترح وأثر عليهم بطريقة إيجابية وأدى إلي تنمية بعض المتغيرات البدنية (قيد البحث) لديهم.

فالحركات المختلفة في الرقص الحديث لها تأثير كبير على الناحية البدنية في رفع كفاءة أجهزة الجسم المختلفة فمهما كانت هذه الحركات بسيطة وسهلة فانها تزيد من كفاءة الجسم وقدرته على الأداء بأقل مجهود ممكن، كما تعمل على تنمية وتطوير القدرات البدنية والصحة العامة. (٣: ٦٥) (١٤: ١٣٦).

وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلا من "إيمان النحاس" (٢٠٠٠م) (٩)، دعاء كمال (٢٠١٣م) (١٣)، زينب الاسكندراني وأمال يوسف (٢٠٠١م) (١٨)، أن البرنامج المقترح للرقص الحديث له تأثير إيجابي علي تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية.

وتشير نتائج البحث ايضاً إلى وجود نسبة تحسن ضئيلة جداً في المتغيرات البدنية (قيد البحث) لدى المجموعة الضابطة وترجع الباحثة ذلك التحسن الضئيل لما تقوم به الأطفال مجهولي النسب من الأنشطة الرياضية داخل المؤسسة أو في المدرسة بالرغم من عدم توافر الأدوات اللازمة لممارسة

النشاط الرياضي وعدم الإهتمام بالنشاط الرياضي وعدم توافر برامج تدريبية داخل المؤسسة مما أدى إلى إنخفاض اللياقة البدنية علي المجموعة الضابطة. كما تري الباحثة أن الإستمرار والإنتظام فى أداء البرنامج التعليمي المقترح للرقص الحديث من قبل عينة البحث التجريبية لمدة (٨) أسابيع، وما يحتويه البرنامج من تمرينات حركية لجميع أجزاء الجسم منها التمرينات الحرة المتمثلة فى الحركات الأساسية للرقص الحديث، والتمرينات الحركية بإستخدام الأدوات المختلفة مثل العصا والطوق والكور من الثبات والحركة فى مستويات مختلفة وإتجاهات متنوعة كان له التأثير الواضح فى تحسين عناصر اللياقة البدنية لدي الأطفال مجهولي النسب.

وهذا ما يشير اليه "أسامة راتب وإبراهيم خليفة" (١٩٩٨م) (٥) ان الإنتظام فى التدريب على البرامج الحركية يؤثر علي تنمية عناصر اللياقة البدنية وعلي الصحة العامة للفرد.

ومن العرض السابق يتضح تحقق الفرض الأول والذي ينص على انه: "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات البدنية (الرشاقة- التوافق- المرونة- التوازن) لصالح متوسطات القياسات البعدية".

ويتضح من نتائج الجدول رقم (١٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية فى مقياس السلوك العدوانى ومقياس تحقيق جودة الحياة قيد البحث ولصالح متوسطات القياسات البعدية، كما يتضح من الجدول رقم (٢٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة فى مقياس السلوك العدوانى ومقياس تحقيق جودة الحياة قيد البحث ولصالح متوسطات القياسات البعدية، ولكن تلاحظ الباحثة أن المجموعة التجريبية تتميز عن المجموعة الضابطة في نتائج مقياس السلوك

العدواني ومقياس تحقيق جودة الحياة قيد البحث وتغزو الباحثة ذلك أيضا الى ما يركز عليه البرنامج المقترح من أبعاد رئيسية مختلفة وهى البعد السلوكي الإجتماعى والنفسى والبدنى وتحقيق جودة الحياة والتي ساعدت على إشباع قدر كاف من رغبات عينة البحث فى تنمية قدراتهم البدنية والنفسية والإجتماعية والسلوكية من خلال إكساب الطفل المهارات الأساسية الثابتة والإنتقالية من مرجحات ودورانات وإهتزازات ومشى وجرى وحجل، وغيرها، هذا بالاضافة الى تنمية المهارات الإجتماعية والسلوكية من خلال ما عمدت اليه الباحثة فى برنامجها من تنمية النظام والتعاون والحب وخفض السلوك العدواني وتقبل الحياة والرضا عن الحياة والشعور بالسعادة عند تطبيق البرنامج و الاحساس بالمجموعة عن طريق أداء تشكيلات متنوعة تعتمد على الاشتراك الجماعى فى أدائها وكذلك تقسيم الأطفال الى مجموعات متجانسة عاطفيا وفقا لرغبات عينة البحث والثناء عليهم وتشجيعهم عند أداء الجمل الحركية المتنوعة مع إستخدام الإيقاع والموسيقى المحببة الى النفس وكل ذلك كان له الأثر الإيجابى علي خفض السلوك العدواني وتحقيق جودة الحياة.

كما ترى الباحثة أن البرنامج المقترح لتعليم الحركات الأساسية للرقص الحديث للأطفال مجهولي النسب ساعد فى خفض الاضطرابات السلوكية والوجدانية الغير مرغوب فيها لعينة البحث بسبب ما يحتويه البرنامج من أداء حركات تعبيرية تعبر عن المشاعر والأحاسيس الداخلية للطفل ساهمت فى التنفيس عما بداخله من إنفعالات وأفكار فالرقص الحديث يشكل جانباً هاماً من الأنشطة الحركية التى تساهم فى خفض القلق والتوتر العصبى والإحساس بالوحدة وتساعد على إستقرار النفس وتقبل الفرد لنفسه وللآخرين وتحقيق جودة الحياة والرضا عن الحياة.

وتوضح "سيدة علي عبد العال محمد" (٢٠٠٨م) (٢٠) أنه لا بد من وضع الخطط والبرامج للأطفال مجهولي النسب التي تعمل على رعايتهم

وتوفير الحياة الكريمة لهم قد يؤدي ذلك إلى إصلاحهم وإسعادهم وقد تُشكل خطراً كبيراً على المجتمع الذي نعيش فيه لو أهملت هذه الفئة وأصبحت خارجة عن المسارات الأخلاقية والمعايير الإجتماعية لمجتمعنا، وقد يكونوا اللبنة الأساسية في بناء وتقدم وإزدهار المجتمع لو وجدت العناية الخاصة بهم وأخذوا حقهم في التربية الصحيحة والتنشئة السليمة والتعليم الجيد و تحقيق جودة الحياة.

ويرى "أبو العلا عبد الفتاح، أحمد نصر الدين" (١٩٩٤م) (٢) أن نتيجة ممارسة الأفراد لنشاط الرياضة بصفة عامة يساعد على خفض مستوى السلوك العدوانى والإحباط وزيادة الثقة بالنفس وزيادة التوافق النفسى والاجتماعى وتحسن الحالة المزاجية لديهم والتحلى بالصفات الحميدة والشعور بالحب والتعاون والثقة مع بعضهم البعض وإكتساب العديد من العادات والسلوكيات الناجحة، كما يساعد على تكوين الشخصية المتزنة.

وهذا يتفق مع نتائج كلاً من "سماح صلاح منصور (٢٠٠٢م) (١٩)، إبراهيم محمد الداخني (٢٠٠٧م) (١)، كمال يوسف بلان (٢٠١١م) (٢٥)، دعاء كمال محمد توفيق" (٢٠١٣م) (١٣) علي أن البرامج المستخدمة لها دور إيجابي في خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال مجهولي النسب.

فقد ثبت علمياً في إحدى المدارس بالولايات المتحدة الأمريكية والتي نظمت عروضاً للرقص الحديث أن الأطفال العصبية اللذين يعانون من اضطرابات سلوكية ووجدانية أصبحوا أهدأ و أقل قلقاً وأكثر تقبلاً وتقديراً لذاتهم ولحياتهم من خلال ممارستهم لهذه النوعية من الأداءات الحركية التعبيرية وقد أشار " بوتشر "Bucher" (١٩٧٩م) (٣١) أن الرقص الحديث يؤثر بصورة واضحة فى بناء الجسم والنمو المتكامل للفرد ومن خلاله يستطيع الطفل التنفيس عن بعض إنفعالاته وأفكاره والتعبير عن مشاعره فيشعر بالراحة والهدوء والتوازن النفسى وتقلل من الإضطرابات النفسية من قلق وتوتر عصبى حيث

يترتب على أداؤها اشباع الميول والإتجاهات والحاجات النفسية والتعبير عن الذات وتفرغ الإنفعالات المكبوتة.

كما ترى الباحثة أن البرنامج التعليمي المقترح للرقص الحديث له أثر إيجابى فى تحقيق جودة الحياة لدى عينة البحث نتيجة للمشاركة الايجابية فى البرنامج والخروج من نمطية الحياة اليومية باتباع نشاط حركى راقص متنوع من خلال أداء جمل حركية متنوعة وتدريبات حركية مختلفة بإستخدام بعض الأدوات المتنوعة والملونة مع المصاحبة الموسيقية التى تضىء روح من المتعة والبهجة فمن خلال ممارسة الأطفال مجهولي النسب للحركات الأساسية للرقص الحديث قد أدى ذلك إلى الشعور بالسعادة وتقبلهم لظروف الحياة التى يعيشونها والشعور بالرضا.

وقد اتفق كلا من "سميث" **Smith** (٢٠٠٢م) (٣٦)، البرينى **Albertini** (٢٠٠٤م) (٢٨) و"بيرج" **Berg** (٢٠٠٥م) (٢٩) أنه يمكن تحسين جودة الحياة من خلال تقديم بعض البرامج التى تعمل على زيادة المشاركة الإيجابية للأفراد فى أنشطة مختلفة تكسبهم مهارات إجتماعية مختلفة وتشغل أوقات فراغهم وتخرجهم من نمطية الحياة الروتينية وتحول الطاقة السلبية لديهم إلى طاقة إيجابية.

كما تشير "زينب شقير" (١٩٩٩م) (١٧) ويشير "كومنز" **Cummins** (١٩٩٦م) (٣٢) أن جودة الحياة تشير الى السعادة والرضا عن الحياة والصحة النفسية والبدنية والإجتماعية للفرد، فالفرد الذى يتمتع بمؤشرات الصحة النفسية من ثقة بالنفس والتكيف النفسى والإجتماعى والسلوك الإيجابى وتقدير الذات والتواصل الإجتماعى ومتمتع بالنشاط الإجتماعى والقدرة على التفكير وإتخاذ القرار ويستطيع التعامل مع المجتمع الخارجى.

وترى الباحثة أن نتيجة لتحسن بعض المتغيرات البدنية والنفسية والإجتماعية وخفض السلوك العدوانى (قيد البحث) للأطفال مجهولي النسب

إنعكس على تحقيق جودة الحياة لدى عينة البحث فالطفل الذى يتمتع باللياقة البدنية والصحية يشعر بالسعادة والمتعة والطمأنينة وينعكس على حياته بشكل عام فيقبل على يومه بإيجابية وبشكل فعال ويتقبل المجتمع الذي يعيش فيه.

ومن العرض السابق يتضح تحقق الفرض الثانى والذى ينص على انه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير خفض السلوك العدوانى وتحقيق جودة الحياة (جودة الصحة العامة- جودة التعليم- جودة الحياة النفسية والإجتماعية- جودة شغل وقت الفراغ) لصالح القياسات البعدية"

كما يتضح من نتائج الجدول رقم (٢١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى بعض المتغيرات البدنية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية، ونتائج الجدول رقم (٢٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس السلوك العدوانى ومقياس تحقيق جودة الحياة قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

وترجع الباحثة هذا التحسن في نتائج المجموعة التجريبية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة إلى البرنامج التعليمى المقترح بإستخدام الحركات الأساسية للرقص الحديث من قبل الباحثة وما يحتوية هذا البرنامج من المهارات الأساسية الثابتة والإنتقالية من مرجحات ودورانات وإهتزازات ومشى وجرى وحجل وغيرها من المهارات سالفة الذكر وأيضاً إستثارة وتشجيع الأطفال مجهولي النسب علي التعلم وتنمية بعض عناصر اللياقة البدنية لديهم من ناحية ومن ناحية أخرى علي خفض السلوك العدوانى وبث الأخلاق الحميدة لدي عينة البحث مثل النظام والتعاون والحب ومساعدة بعضهم البعض و تقبلهم للحياة التي يعيشون فيها وتحقيق جودة الحياة ومن خلال ما يحتوية

البرنامج من أداء حركات تعبيرية تعبر عن المشاعر والأحاسيس الداخلية للطفل ساهمت في التنفيس عما بداخله من إنفعالات وأفكار فالرقص الحديث يشكل جانباً هاماً من الأنشطة الحركية التي تساهم في خفض القلق والتوتر العصبي والإحساس بالوحدة وتساعد على استقرار النفس وتقبل الفرد لنفسه وللاخرين وتحقيق جودة الحياة والرضا عن الحياة.

وهذا يتفق إلي ما أشار إليه كلاً من "Smith" (٢٠٠٢م) (٣٦)، والبريني "Albertini" (٢٠٠٤م) (٢٨) وبيرج Berg (٢٠٠٥م) (٢٩) أنه يمكن تحسين جودة الحياة من خلال تقديم بعض البرامج التي تعمل على زيادة المشاركة الإيجابية للأفراد في أنشطة مختلفة تكسبهم مهارات إجتماعية مختلفة وتشغل أوقات فراغهم وتخرجهم من نمطية الحياة الروتينية وتحول الطاقة السلبية لديه إلي لديهم إلي طاقة إيجابية.

بينما تري الباحثة أن التحسن البسيط لدى المجموعة الضابطة بالمقارنة بالمجموعة التجريبية إلي عدم الأهتمام بالبرامج الرياضية التي تقدم داخل المؤسسة سواء كانت من الناحية الرياضية أو النفسية أو الإجتماعية التي تحث الأطفال علي خفض سلوكهم العدوانى وتوجههم إلي السلوك الصحيح حتي يستفيد منهم المجتمع بعد ذلك وتقبلهم لظروف الحياة التي يعيشون فيها.

ومن العرض السابق يتضح تحقق الفرض الثالث والذي ينص على انه: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية وخفض السلوك العدوانى وتحقيق جودة الحياة لصالح المجموعة التجريبية.

الإستخلاصات :

في ضوء أهداف البحث وفروضة وفي ضوء المعالجة الإحصائية للبيانات إستخلصت الباحثة ما يلي :-

- ١- أن البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام الحركات الأساسية للرقص الحديث كان له الأثر الإيجابي علي تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية (الرشاقة- التوافق- المرونة- التوازن) للأطفال مجهولي النسب.
- ٢- أن البرنامج التعليمي المقترح بأستخدام الحركات الأساسية للرقص الحديث كان له الأثر الإيجابي علي خفض السلوك العدواني للأطفال مجهولي النسب.
- ٣- أن البرنامج التعليمي المقترح بأستخدام الحركات الأساسية للرقص الحديث كان له الأثر الإيجابي علي تحقيق جودة الحياة (جودة الصحة العامة- جودة التعليم- جودة الحياة النفسية والاجتماعية- جودة شغل وقت الفراغ) للأطفال مجهولي النسب.
- ٤- تحسن نتائج المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في جميع المتغيرات (قيد البحث).

التوصيات:

في ضوء مشكلة البحث وفروضه والنتائج التي توصل اليها البحث
توصي الباحثة بما يلي :

- ١- ضرورة تطبيق البرنامج المقترح للرقص الحديث علي أطفال القرى والملاجئ حيث أنهم في حاجة إلى مثل هذه البرامج نظراً لظروفهم الخاصة.
- ٢- إجراء المزيد من البحوث العلمية التي تتناول الاضطرابات النفسية عند الأطفال مجهولي النسب.
- ٣- إستخدام مقياس تحقيق جودة الحياة علي عينات مختلفة.
- ٤- أهمية توفير الأجواء والأنشطة الملائمة بوضع الألعاب والرقصات المختلفة والمتنوعة والمحبة لدى الأطفال في دور الأيتام لتخفيف شدة الاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الأطفال المقيمين فيها.

- ٦- أسيل عبد الكريم الشمري (٢٠٠٨م): "قياس السلوك العدواني لدى الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية" رسالة دكتوراة منشورة، كلية التربية جامعة واسط.
- ٧- أمال عبد السميع أباطة (٢٠٠١م): "مقياس الاضطرابات السلوكية والوجدانية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٨- انتصاريونس (٢٠٠٥م): "السلوك العدواني"، دار المعارف، القاهرة.
- ٩- إيمان النحاس (٢٠٠٠م): "تأثير برنامج مقترح للنشاط الحركي على بعض المتغيرات البدنية والنفسية للأطفال مجهولي النسب"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان.
- ١٠- جبر محمد جبر (٢٠٠٥م): "علم النفس الايجابي"، ورقة عمل منشورة، المؤتمر العلمى الثالث للانتماء النفسى التربوى للانسان العربى فى ضوء جودة الحياة، جامعة الزقازيق، مصر.
- ١١- حافظ بطرس (٢٠٠٧م): "المشكلات النفسية"، دار المسيرة، عمان.
- ١٢- حسن مصطفى عبد المعطي (٢٠٠٤م)، "النمو النفسى والاجتماعى وتشكيل الهوية"، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- ١٣- دعاء كمال محمد توفيق (٢٠١٣م): "الرقص العلاجي وتأثيره علي تقدير الذات وبعض الاضطرابات السلوكية والوجدانية لدي الأطفال الأيتام"، بحث منشور، المجلة العلمية للرياضة وعلوم الفنون، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، جامعة حلوان.
- ١٤- رانيا عطية رمضان (٢٠٠٨م): "فاعلية برنامج مقترح باستخدام الأحبال المطاطة لتنمية بعض القدرات البدنية والمهارية الخاصة لتحسين مستوي الأداء في الرقص الحديث"، رسالة

ماجستير غير منشورة، مكتبة كلية التربية الرياضية للبنات،
جامعة الزقازيق.

١٥- رشا إبراهيم زريعة (٢٠١٠م): "عوامل إستقرار الأسرة وتحقيق جودة الحياة"، رسالة ماجستير، غير منشورة.

١٦- زياد احمد بدوي (٢٠٠١م): "فاعلية برنامج إرشادي قائم على فن القصة في خفض السلوك العدوانى لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

١٧- زينب شقير (١٩٩٩ م): "سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين"، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

١٨- زينب محمد الاسكندراني، أمال محمد يوسف (٢٠٠١م): "تأثير برنامجين لعروض التعبير الحركى والارشاد النفسى على القلق الاجتماعى والثقة بالنفس لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالزقازيق" بحث منشور، مجلة بحوث التربية الشاملة، النصف الثانى، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق، مصر.

١٩- سماح صلاح الدين منصور (٢٠٠٢م): "تأثير برنامج مقترح للرقص العلاجى على سلوك الطفل المحروم أسريا"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة.

٢٠- سيدة علي عبد العال محمد (٢٠٠٨م): "فاعلية برنامج للارتجال الحركى على بعض المهارات العقلية والمشكلات النفسية للأيتام"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات الجزيرة.

- ٢١- صفية محى الدين وسامية ربيع (٢٠٠٢م): "الباليه والرقص الحديث" كلية التربية الرياضية للبنات ،جامعة حلوان، القاهرة.
- ٢٢- صفية محى الدين، سامية ربيع (١٩٩٣م): "الفروق بين البالية والرقص الحديث في استخدام قواعد الارتكاز"، مجلة العلوم والفنون الرياضية، العدد الثاني، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعه حلوان، القاهرة.
- ٢٣- عزت عبد العظيم الطويل (٢٠٠٧م): "سيكولوجية العدوان" مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- ٢٤- فردوس نابغ عبد المقصود (٢٠٠٨م): "فعالية برنامج إرشادى في خفض بعض ضغوط الحرمان الوالدى لدى الأطفال الأيتام"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق .
- ٢٥- كمال يوسف بلان (٢٠١١م): "الأضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الأطفال المقيمين فى دور الأيتام من وجهة نظر المشرفين عليهم"، بحث منشور، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٧)، العدد الأول، سوريا.
- ٢٦- محمد حسن علاوى (١٩٨٦م): "موسوعة الألعاب الرياضية" دار المعارف، القاهرة.
- ٢٧- نبوية لطفي محمد (٢٠٠٠م)، "مفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من رعاية الأم"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

ثانياً: المراجع الأجنبية :-

- 28- Albertini, G,(2004): Quali of Life of persons with Intellectual Disabilities an ongoing study ,

- Journal of Intellectual Disability research ,
Vol , 48 ,pp,464- 499,
- 29- Berg, O.,(2005):** "Improving the Quality of Life of Blind Adolescence , United Naton center for Human Settlements,
- 30- Bonomi, A, E., Patrick, D, L., & Bush, D, M, (2000),** Validation of the United States **version** of the word health organization quality of life (WHOQOL) measurement, Journal of Clinical Epidemiol, 53, 1-12,
- 31- Bucher , C,A., & Thaxton, W, A,(1979):** Physical Education for children Movement founations and Experiences, New York : Macmillsn publishing co ,
- 32- Cummins, R., (1994):** The Comprehensive Quality Of Life Scale: Instrument Development And Psychometric Evaluation On College Staff And Student; Educational & Psychological Measurement, vol, 54 (2), PP,372- 383,
- 33- Gimple, G,& Holland,M.,(2003):**"Emotional and Behavior problems of young children", NewYork, The Guilford press,
- 34- Josef, Lazar (2000):** Separated parents influence on their children in terms of scientific

- achievement and in terms of social terms,
USA Vol,35, 193-212,
- 35- Linda, Cerny (2000) :** The impact of the loss of a parent and the disintegration of family ties on children and orphans the possibility of morbidity, London, psychology 68(10),
- 36- Smith , R.,(2002) :**" A quality of Life interview for the chronically mentally ill Evaluation and program planning , Vol , 25 , pp, 101-111,
- 37- Taylor, H, R, & Bogdan, R, (1990):** "Quality of life and the individual perspective, In: R, L, Schalock & M, Begab (Eds.), Quality of life perspectives and issues (pp, 27-40), Washington: American Association on Mental Retardation,
- 38- Zapher, Atasoy, (2001):** A study death in childhood psychological adjustment, D1, new York Avol 37, no 12,(B),